فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/11/7 العدد: 4782

الخبر الرئيسي

رئيس الشاباك نجحنا في إحباط 480 عملية: الضفة في حالة غليان وليست مستقرة

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: لا أثمان سياسية للتهدئة ومسيرات العودة مستمرة

الأحمد ينفي موافقة السلطة على هدنة في غزة مقابل المال ويتهم حماس وميلادينوف بتسييسها

قرار سوري بعودة اللاجئين الفلسطينيين لمخيم اليرموك

قرقاش: تضامن "حماس" مع إيران يدخل القضية الفلسطينية في متاهات

مقال: التطبيع الإسرائيلي – الخليجي: الركض وراء السراب... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الأحمد ينفي موافقة السلطة على هدنة في غزة مقابل المال ويتهم حماس وميلادينوف بتسييسها	5
3.	عريقات: اقتطاع أموال الضرائب وتحويلها لغزة بهدف تمرير صفقة القرن	6
4.	"الخارجية الفلسطينية" تتهم واشنطن بتوفير مظلة للاستيطان في الضفة الغربية	6
5.	عشراوي تطالب أوروبا بلعب دور فاعل وملء الفراغ السياسي الذي خلقته واشنطن	7
6.	تحرك فلسطيني في البرازيل لمنع نقل السفارة إلى القدس	7
	المقاومة:	
7.	حماس: لا أثمان سياسية للتهدئة ومسيرات العودة مستمرة	8
8.	مسؤولون في حماس لـ"الحياة": السلطة تضع العصي في دواليب التهدئة لأسباب سياسية	8
9.	برهوم: الإنجازات التي تتحقق على الأرض ثمار تضحيات شعبنا	9
10.	أبو زهري: رفض حماس العقوبات ضدّ إيران موقف طبيعي ضد البلطجة الأمريكية	9
11.	شهاب يؤكد ضرورة ترجمة الجهود المصرية لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة	9
12.	الاحتلال يطلق النار على فتاة بالقدس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو لا يعترف بوجود الاحتلال: "القوة تغير كل شيء بسياستنا تجاه دول بالعالم العربي"	10
14.	هآرتس: الجيش و"الشاباك" يعارضان توصيات لجنة إردان للتضييق على الأسرى	11
15.	شرطة الاحتلال توصي برفع وتيرة اقتحام الأقصى من قبل أعضاء "الكنيست"	11
16.	إلغاء لقاء نتنياهو مع بوتين مع استمرار التوترات بشأن سورية	12
17.	"إسرائيل" تحصد 6 ملايين دولار من السياحة الشهر الماضي	12
18.	وزيران إسرائيليان يهددان بتدمير "إس 300"	13
19.	العثور على جثة طيار إسرائيلي بعد مرور 56 عاماً	13
	الأرض، الشعب:	
20.	نادي الأسير: 6 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال	13
21.	الاحتلال يهدم منشآت قرب الأقصى	14
22.	الاحتلال يحتجز جثامين 11 شهيداً ارتقوا في "مسيرات العودة"	15
23.	"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": 150 لاجئاً فلسطينياً مختفون	15

.24	ميدل إيست آي: الرشوة والمعاناة تعبدان طريق الفلسطينيين من غزة إلى مصر	15
.25	الاحتلال يوقف أعمال ترميم في العيساوية بحجة أنها بدعم من السلطة الفلسطينية	16
.26	مشروع تغيير اسم نتسيرت عيليت: طيف الناصرة يزعج "إسرائيل"	17
	مصر:	
.27	مصر ترجئ زيارة لوزير خارجية البرازيل بعد تعهد رئيسها بنقل السفارة إلى القدس	18
	الأردن:	
.28	الأردن وعُمان: يجب إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين	18
.29	عمّان: "فلسطين النيابية" تحذر من مشروع "قانون إعدام الأسرى"	18
	عربي، إسلامي:	
.30	قرار سوري بعودة اللاجئين الفلسطينيين لمخيم اليرموك	19
.31	أمير قطر يدعو المجتمع الدولي لوقف انتهاكات "إسرائيل" بحقّ الشعب الفلسطيني	19
.32	الإعلان عن رزمة مشاريع ومساعدات مالية في غزة	20
.33	قرقاش: تضامن "حماس" مع إيران يدخل القضية الفلسطينية في متاهات	20
.34	خبراء إسرائيليون: العرب وافقوا على التطبيع قبل حلّ القضية الفلسطينية	21
.35	صحيفة إيطالية: محمد بن سلمان احتمى بـ"إسرائيل" ضدّ ضغوط ترامب	22
.36	يهودي تونسي ينال حقيبة السياحة في الحكومة التونسية	23
	دولي:	
.37	لافروف: حذرنا "إسرائيل" مراراً من استهداف مواقع في سورية	23
.38	رئيس البرلمان الإيطالي يؤكد موقف بلاده الداعم لحلّ الدولتين والتزامها بدعم الشعب الفلسطيني	24
.39	الرئيس البرازيلي المنتخب يُبدي تردّداً بشأن قراره نقل سفارة بلاده إلى القدس	24
	حوارات ومقالات	
.40	التطبيع الإسرائيلي – الخليجي: الركض وراء السراب... د. محسن محمد صالح	25
.41	هل فتح الفلسطينيون بوابة التطبيع؟!... ساري عرابي	29
.42	كيف تنظر إسرائيل لحماس... والسلطة أيضاً... عريب الرنتاوي	32

43.	**الاحتجاجات الإسرائيلية: استعجالا للتهدئة أم المواجهة؟...** د. عدنان أبو عامر	**33**
44.	**غزة: المتظاهرون فرضوا التسوية على قيادة «حماس».. وعلى إسرائيل أيضاً...** تسفي برئيل	**34**
	كاريكاتير:	**37**

* * *

1. رئيس الشاباك نجحنا في إحباط 480 عملية: الضفة في حالة غليان وليست مستقرة

قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نداف أرغمان، إن الوضع في الضفة الغربية ليس مستقرا بشكل كبير في السنة الأخيرة، مشيرا إلى وجود حالة غليان وإلى إحباط مئات العمليات.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أرغمان قوله، خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست يوم الثلاثاء، إن الوضع الأمني في الضفة الغربية معقد والهدوء الظاهر مضلل. "بإمكاننا أن نرى هدوءا نسبيا فوق سطح الأرض، لكن تحت سطح الأرض توجد حالة غليان كبيرة".

وأضاف أن حماس تحاول إخراج عمليات مسلحة من الضفة الغربية بتوجيه من غزة وتركيا ولبنان، وأنه "نجحنا هذه السنة في إحباط 480 عملية، بينها تم كشف 219 خلية لحماس واعتقل 590 منفذ عمليات أفراد". وأضاف "كما تم إحباط هجمات سايبر في مجالي الإرهاب والتجسس ضد إسرائيل".

وتابع أرغمان أن "هذه المعطيات من شأنها أن تدل على حجم الإرهاب تحت سطح الأرض. والواقع المحتمل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) هو نتيجة نشاط مكثف جدا لجهاز الأمن الإسرائيلي كله، الذي يسمح لمواطني إسرائيل بعيش حياتهم اليومية".

من جانبه، اعتبر رئيس لجنة الخارجية والأمن، آفي ديختر، وهو رئيس أسبق للشاباك، أن "أحد أهم الأمور المسؤول عنها الشاباك بالنسبة لنا هو القدس. ونحن نسمع بجهود السلطة الفلسطينية للتحرك في القدس وجبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)، وحتى أنه تم التعبير عن ذلك مؤخرا باعتقال ساكن دائم عربي مقدسي، بسبب، "لطفك يا الله، بيع بيوت في القدس لليهود".

وتطرق أرغمان إلى الوضع في قطاع غزة، وأنه "ما بين بداية حرب ومحاولة استقرار الوضع الإنساني لسكان القطاع"، فيما اعتبر ديختر أنه "منذ 30 آذار/مارس، إسرائيل موجودة في ما يشبه انتفاضة مقابل حماس، عند السياج في قطاع غزة. مرت سبعة أشهر مليئة بالدخان، وأنين القذائف وإلحاق الأضرار".

وقال أرغمان إنه يعارض بشدة فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين مدانين بتنفيذ عمليات، وأن "هذا ليس مجديا". ويأتي ذلك في أعقاب تصريحات متكررة لرئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، بأن حزبه يسعى إلى دفع مشروع قانون بهذا الصدد.

عرب 48، 2018/11/6

2. الأحمد ينفي موافقة السلطة على هدنة في غزة مقابل المال ويتهم حماس وميلادينوف بتسييسها

رام الله: نفى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد الإشاعات التي تداولتها وسائل إعلام إسرائيلية، بأن القيادة الفلسطينية وافقت على التهدئة مقابل إدخال الأموال إلى غزة عن طريق "إسرائيل"، وقال إنه لا أساس لها من الصحة.

كما نفى الأحمد، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين يوم الثلاثاء، بالمطلق أن تكون قضية دفع الأموال لـ"إسرائيل" لتمد قطاع غزة ببعض الاحتياجات قد تمّ تناولها من قبل الرئيس محمود عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي. وأضاف، أن "إسرائيل" حاولت ذلك في السابق في إطار الضغط على القيادة الفلسطينية، وعملت على إدخال الأموال إلى غزة، وصرفت جزءاً منها على السولار والرواتب، واصفاً ذلك "بالتصرف الخطير". وتابع: قضية إدخال الأموال إلى غزة بغرض صرف الرواتب وإدخال الوقود هو شأن داخلي فلسطيني، مشدداً على أن من يريد أن يساعد شعبنا يساعده عن طريق سلطته الشرعية، وعن طريق منظمة التحرير، وليس بتفسيخ الموقف الفلسطيني.

وقال الأحمد: "منذ عدة أشهر تدور اتصالات متعددة من قبل أطراف مختلفة بشأن التهدئة مع حماس، من بينها: قطر، والمبعوث الأممي لعملية السلام نيكولاي ميلادينوف". وأضاف أن مصر أيضاً كانت تتحرك بعيداً عن قطر وميلادينوف، فيما كانت حماس تتكلم بعدة لغات، مشدداً على مبدأ القيادة الواضح وكل الفصائل والرئيس المصري الذين أكدوا جميعاً "أن التهدئة والهدوء وحقن الدماء شيء وما تتحدث عنه حماس شيء آخر". وتابع الأحمد: التهدئة بمعنى "اتفاق" يتولاها الكل الفلسطيني ممثلاً بمنظمة التحرير كما جرى عام 2014، لكن كمبدأ تهدئة وهدوء والمحافظة على سلمية المسيرات في إطار المقاومة الشعبية السلمية هذه مسألة أخرى تماماً، ونحن باستمرار مع عدم إراقة الدماء بلا مبرر، لأنه كان هناك أخطاء كثيرة وقعت وما يدور الآن يؤكد هذا الموضوع.

واعتبر أن التهدئة في إطار الشروط التي تضعها حماس تسييس للموضوع، مبيناً أن ميلادينوف أيضاً سيّسه، ونجح في ذلك، وأنهما ربطا قضية أموال تدفع إلى "إسرائيل" لتمد غزة ببعض الاحتياجات بالتهدئة، وهذا الأمر لا يجوز إطلاقاً. وشدد الأحمد على أن هذه المسألة يجب أن تكون

السلطة الشرعية هي المسؤولة عنها، مؤكداً في الوقت ذاته على استمرار المسيرات السلمية للتعبير عن رأي شعبنا، وحقه في مقاومة الاحتلال بالطريقة ووفق الواقع الموجود، والمتفق عليه مع الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/6

3. عريقات: اقتطاع أموال الضرائب وتحويلها لغزة بهدف تمرير صفقة القرن

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن إبلاغ "إسرائيل" السلطة الفلسطينية بأنها ستقوم باقتطاع جزء من أموال المقاصة وتحويلها لقطاع غزة، يأتي في إطار تمرير ما يسمى بـ"صفقة القرن" التي تقوم على ركيزتين، الأولى قانون القومية العنصري والثانية فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس.

وتساءل عريقات "لماذا ترفض حماس تنفيذ الاتفاق؟ ولماذا تُصر على أن يكون الفصل على يدها وأن تكون التهدئة بينها وبين إسرائيل؟ ولماذا لا تريد الذهاب بالطريق الذي ذهبنا فيه عام 2014 وتمّ تحقيق التهدئة في حينه برعاية مصر؟". وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس تحدث مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، الذي أكد دعمه المطلق لتحقيق شمولي وكامل وتدريجي لاتفاق 2017/10/12. وقال عريقات إن تفكير حماس الآن وهدفها السامي، هو الحفاظ على ذاتها وعلى سلطة الأمر الواقع التي فرضتها في غزة، مبيناً أن ذلك سيؤدي إلى تدمير الوطن.

وشدد على "أن إسرائيل وإدارة ترامب تمارسان الابتزاز والبلطجة مبيناً أن الولايات المتحدة قطعت خلال العام الجاري 844 مليون دولار بينها 304 مليون دولار عن الأونروا و230 مليون دولار عن مساعدات وكالة التنمية الدولية الأمريكية و175 مليون دولار مساعدات إضافية وأيضاً 90 مليون دولار لمؤسسات المجتمع المدني".

القدس العربي، لندن، 2018/11/6

4. "الخارجية الفلسطينية" تتهم واشنطن بتوفير مظلة للاستيطان في الضفة الغربية

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمُغتربين الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2018/11/6، مُصادرة مساحات شاسعة من أراضي قرية اللبن الغربي لتوسيع مستعمرة بيت اريه، وشقّ طرق استيطانية ضخمة لربط المستوطنات الواقعة شمال غرب رام الله وتحويلها إلى كتلة استيطانية واحدة ضخمة تمتد حتى مستعمرة أريئيل في عمق الضفة الغربية المحتلة. واستنكرت الوزارة بأشد العبارات مصادرة أكثر من 350 دونماً من الأراضي التابعة لخلة مكحول بالأغوار الشمالية، كحلقة في مخططات الاحتلال الرامية إلى تهجير المواطنين الفلسطينيين من الأغوار المحتلة وتهويدها بالاستيطان.

وحملت الوزارة، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن تصعيد الاستيطان الجاري في طول وعرض الضفة الغربية المحتلة. وأكدت أن الضجيج الذي يفتعله ترامب وإدارته يصب في صالح المشروع الاستعماري الإحلالي، كما أنه يوفر الوقت اللازم لليمين الحاكم في "إسرائي"ل حتى يستكمل رسم خارطة مصالحه الاستيطانية على حساب أرض دولة فلسطين، وعلى حساب فرص تحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين. وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي، والدول التي تدعي الحرص على تحقيق السلام في الشرق الأوسط سرعة التحرك لإجبار سلطات الاحتلال على الانصياع لإرادة السلام الدولية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/6

5. عشراوي تطالب أوروبا بلعب دور فاعل وملء الفراغ السياسي الذي خلقته واشنطن

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أوروبا بلعب دور فاعل لإنصاف الشعب الفلسطيني وملء الفراغ السياسي الذي خلقته الولايات المتحدة بخطواتها الاستفزازية والكارثية. وناشدت خلال استقبالها وفداً أوروبياً رسمياً، بتنسيق من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية: "الدول الأوروبية للعب دور سياسي عاجل وحاسم عبر اتخاذ تدابير ملموسة وجادة وفق جدول زمني ملزم لإجبار إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي ووقف انتهاكاتها وجرائمها، وضمان إنهاء الاحتلال العسكري وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني". وطالبت عشراوي دول أوروبا بالاعتراف بدولة فلسطين في القريب العاجل، واتخاذ خطوات جادة وفاعلة لضمان امتثال إسرائيل لقوانين أوروبا الخاصة، وكذلك للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/6

6. تحرك فلسطيني في البرازيل لمنع نقل السفارة إلى القدس

برازيليا – أ ف ب، رويترز: أعرب السفير الفلسطيني إبراهيم الزبن لدى البرازيل عن أمله بأن يكون تعهُّد الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو نقل سفارة بلاده إلى القدس "مجرّد كلام" ضمن حملته الانتخابية. وأكد أنه سيحاول حشد الحكومة الجديدة ضدّ هذه الخطوة. وقال الزبن لوكالة "فرانس برس" أول من أمس، "إننا نأمل أن يكون ذلك (تعهّد نقل السفارة) إعلاناً انتخابياً". وزاد: "لدينا أمل بأن تبقي (الإدارة المنتخبة) على موقف البرازيل التقليدي الذي يحترم قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن". واعتبر الزبن أن "من المبكر" تشديد اللهجة، مؤكداً أنه اعتباراً من الأسبوع المقبل، عندما

يطلق الرئيس المنتخب عملية الانتقال، ستبدأ البعثة مفاوضات لمحاولة إقناع الحكومة المقبلة بالعودة إلى الموقف المعهود للبرازيل.

الحياة، لندن، 2018/11/7

7. حماس: لا أثمان سياسية للتهدئة ومسيرات العودة مستمرة

أكدت حركة "حماس" يوم الثلاثاء، أنها لن تدفع أي ثمن سياسي لإبرام اتفاق تهدئة مع إسرائيل، واعتبرت أن الحصار الإسرائيلي لغزة "بدأ يترنح" بفعل مسيرات "العودة" على حدود القطاع. وذلك في بيان للمتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع. وقال القانوع إن "حصار غزة بدأ يترنح بفعل مسيرات العودة المتواصلة، وفكفكة أزمات غزة وحلها، مثل الكهرباء، وتوسيع مساحة الصيد، وفتح المعابر".

وأضاف أن ما "جرى من مشاورات وتفاهمات مع أطراف عدة، أحرزت تقدما في إطار كسر الحصار عن غزة، وتثبيت حالة من الهدوء على قاعدة اتفاق 2014 (وقف إطلاق النار)، ودون أي ثمن سياسي"، دون توضيح. واعتبر أن "مسيرات العودة وكسر الحصار أقرب من أي وقت مضى لتحقيق كامل أهدافها، بعد خضوع الاحتلال ونزوله لمطالب شعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتها إنهاء الحصار عن القطاع". ولفت إلى أن "مسيرات العودة وكسر الحصار ماضية ومستمرة، وستأخذ شكلا جديدا حتى تحقيق كامل أهدافها للوصول لحياة كريمة وعزيزة، وترسيخ عودة اللاجئين وإسقاط كل محاولات تصفية القضية".

عرب 48، 2018/11/6

8. مسؤولون في حماس لـ"الحياة": السلطة تضع العصي في دواليب التهدئة لأسباب سياسية

رام الله – محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" إن الخيار المفضل لديهم هو التوصل إلى اتفاق مصالحة أولاً، يقود إلى عودة الحكومة إلى غزة، لتُشرف بدورها على أي اتفاق تهدئة، مضيفين أنه أمام تعذُّر ذلك، أبلغت السلطة الوفد المصري بأن الصيغة الوحيدة المقبولة لديها هي تثبيت تفاهمات العام 2014 بلا زيادة ولا نقصان. وأكد المسؤولون أن الوفد المصري وعد بإجراء اتصالات مع حركة "حماس" وإسرائيل في هذا الشأن. في المقابل، أكد مسؤولون في "حماس" لـ "الحياة" أن "السلطة تضع العصي في دواليب التهدئة لأسباب سياسية". وقال مسؤول بارز في الحركة: "السلطة لا تريد دخول أموال، ولا وقود، ولا مشاريع دولية، وتُعارض الممر البحري مع الخارج وتشغيل عمال غزة في إسرائيل وفتح معبر رفح مع مصر، من أجل إفشال حماس".

وأضاف: "إسرائيل وافقت على كل هذه الأمور، وهددت السلطة باقتطاع حصة غزة من أموال المقاصة، من أجل منع انفجار في غزة، وليس من أجل فصل القطاع عن الضفة، كما تقول السلطة".

الحياة، لندن، 2018/11/7

9. برهوم: الإنجازات التي تتحقق على الأرض ثمار تضحيات شعبنا

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزي برهوم مساء يوم الثلاثاء الإنجازات التي تتحقق على الأرض، هي ثمار تضحيات وصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال برهوم في تغريدة له عبر "تويتر" إن "الإنجازات التي تتحقق على الأرض تعزيز لصمود شعبنا وثمار لتضحيات وصمود أهلنا في غزة على طريق استرداد كامل حقوقهم التي حرموا منها بالحصار". ومساء اليوم أعلن مسؤولون حكوميون في ثلاث وزارات في قطاع غزة عن رزمة من المساعدات والمشاريع التي سيبدأ توزيع جزء منها بدءً من يوم غدٍ الأربعاء والأيام المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/6

10. أبو زهري: رفض حماس العقوبات ضدّ إيران موقف طبيعي ضد البلطجة الأمريكية

غزة: أكد سامي أبو زهري القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن موقف حركته الرافض للعقوبات الأمريكية ضد إيران هو موقف طبيعي ضد البلطجة الأمريكية.

وأشار أبو زهري في تغريدة له عبر تويتر ردًّا على الوزير الإماراتي أنور قرقاش، إلى أن غير الطبيعي هو استضافة قادة الاحتلال القتلة على أرض عربية مع وجود جرائم ضد الشعب الفلسطيني، في إشارة من أبو زهري لزيارة وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية إلى أبو ظبي، رفقة وفد رياضي إسرائيلي؛ حيث عزف النشيد "الوطني الإسرائيلي" مرتين في العاصمة الإمارتية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات أنور قرقاش هاجم موقف حركة حماس الرافض للعقوبات الأمريكية ضد إيران، واتهمها أنها أداة إيرانية في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/6

11. شهاب يؤكد ضرورة ترجمة الجهود المصرية لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة

غزة: قال داوود شهاب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والمسئول في الهيئة الوطنية لمسيرات العودة لـ"القدس العربي"، إن هناك قراراً سابقاً اتخذ داخل الهيئة، بغض النظر عن الوساطة

المصرية، يشمل "تقليل الخسائر" في صفوف المشاركين في فعاليات "مسيرة العودة"، وكان بذلك يشير إلى انتهاج أسلوب جديد، يعتمد على خفض التصعيد. وأوضح أن فعاليات الجمعة القادمة ستكون مماثلة للجمعة الماضية، التي كانت "الأهدأ"، منذ انطلاق فعاليات "مسيرة العودة".

لكن المسؤول الفلسطيني في ذات الوقت، أكد على أهمية أن يتم ترجمة الجهود المصرية على الأرض، والتي تشمل قيام الاحتلال بتنفيذ سلسلة خطوات، لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/11/6

12. الاحتلال يطلق النار على فتاة بالقدس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

القدس المحتلة: أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني يوم الثلاثاء، النيران باتجاه شابة فلسطينية في مدينة القدس، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأفادت مصادر مطلعة، أن الفتاة فلسطينية أصيبت بأعيرة نارية في الفخذ، وحالتها متوسطة، لافتة إلى أنه جرى اعتقالها ونقلها لجهة مجهولة.

وقال موقع "0404" العبري، بأن القوات "الإسرائيلية" أطلقت النار باتجاه شابة قرب محطة الوقود في مستوطنة "كفار أدوميم" شرق مدينة القدس، بزعم أنها حاولت تنفيذ عملية طعن من خلال أداة حادة "مقص". وأكد الموقع المقرّب من الجيش الإسرائيلي، عدم وقوع أي إصابات في صفوف قوات الاحتلال، دون أن يوضح حالة إصابة الشابة الفلسطينية. وادّعى أن الشابة كانت تحمل "سكيناً" أيضاً داخل حقيبتها، بعد قيام القوات بتفتيشها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/6

13. نتنياهو لا يعترف بوجود الاحتلال: "القوة تغير كل شيء بسياستنا تجاه دول بالعالم العربي"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه لا يعترف بأن إسرائيل تحتل الضفة الغربية، وكلمة "احتلال" هي "هراء". وجاءت أقوال نتنياهو خلال اجتماع لكتلة حزب الليكود، أمس، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم، الثلاثاء. واعتبر نتنياهو أن "القوة هي الأمر الأكثر أهمية في السياسة الخارجية لدولة إسرائيل، "احتلال" هذا هراء. وتوجد دول عملاقة احتلت وأجرت تبادل سكان ولا أحد يتحدث عنها. القوة هي المفتاح. القوة تغير كل شيء بسياستنا تجاه دول في العالم العربي".

وتابع نتنياهو أن "التنازلات تعتبر ضعفا في الشرق الأوسط. وخلافا للمفهوم بأن ما سيجلب اتفاقيات مع العرب هي التنازلات، إلا أن التنازلات ستحقق تغييرات طفيفة وقصيرة الأمد ولكن ليس أكثر من

ذلك"، معتبرا أن "ما ينبغي فعله هو التقدم بواسطة مصلحة مشتركة مع إسرائيل تستند إلى القوة التكنولوجية".

وتطرق نتنياهو إلى العقوبات الأمريكية على إيران، التي دخلت حيز التنفيذ أمس، واعتبر أن "هذا يوم تاريخي، لأن هذا هو اليوم الذي فيه الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترامب فرضت عقوبات شديدة للغاية على إيران، وهي أشد عقوبات فرضت على إيران منذ بدء المجهود لوقف عدوانيتها. ونحن نرى تأثير هذه العقوبات على الأرض منذ الآن. ونرى ذلك من خلال تقليص الميزانيات للجهات العدوانية التي تقوم بها إيران داخل أراضيها وخارج أراضيها". الغد، عمّان، 2018/11/7

عرب 48، 2018/11/6

14. هآرتس: الجيش و"الشاباك" يعارضان توصيات لجنة إردان للتضييق على الأسرى

عبّرت أجهزة الأمن الإسرائيلية، عن معارضتها الشديدة لمخطط وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، الذي يهدف إلى التضييق على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتشديد ظروف احتجازهم.

وجاءت تحفظات أجهزة الاحتلال الأمنية، "منعاً من زيادة حدة التوترات داخل السجون وخوفاً من انعكاسات ذلك على الأوضاع الأمنية" في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر، وفقاً لما أوردته صحيفة "هآرتس"، مساء يوم الثلاثاء. وأشارت الصحيفة إلى أن أجهزة الأمن الإسرائيلية قدمت توصياتها في اجتماع عقد أمس، الإثنين، في مجلس الأمن القومي الواقع في مكتب رئيس الحكومة، بمشاركة ممثلين عن مختلف الفروع الأمنية. وأوضحت الصحيفة أن الاجتماع جاء بناء على طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مساعدة رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، على صياغة موقف المجلس قبل تقديم توصية نهائية لنتنياهو.

عرب 48، 2018/11/6

15. شرطة الاحتلال توصي برفع وتيرة اقتحام الأقصى من قبل أعضاء "الكنيست"

القدس: ذكرت القناة الإسرائيلية السابعة، يوم الثلاثاء، أن قائد شرطة الاحتلال في مدينة القدس المحتلة "يورام ليفي" قدّم توصية بإمكانية زيادة وتيرة اقتحام النواب الإسرائيليين في الكنيست للمسجد الأقصى.

وحسب شرطة الاحتلال، لا توجد أحداث غير اعتيادية في الأقصى، ولا معلومات استخبارية عن أحداث متوقعة، وإن استمرت الحالة على ما هي عليه يمكن السماح لأعضاء الكنيست اقتحام الأقصى دون شروط. وأضافت القناة الإسرائيلية، أن القرار الآن أمام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو،

ومن المتوقع أن لا يتعجل في اتخاذ قرار زيادة وتيرة اقتحام الأقصى من قبل أعضاء "الكنيست"، تخوفاً من توتر العلاقات مع الأردن.

يذكر، أن رئيس حكومة الاحتلال أصدر قرارا في أيلول 2015 يمنع أعضاء الكنيست والوزراء من اقتحام الأقصى، وفي تموز الماضي سمح لهم الاقتحام مرّة كل ثلاثة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/6

16. إلغاء لقاء نتنياهو مع بوتين مع استمرار التوترات بشأن سورية

تم إلغاء لقاء كان مقررا في الأسبوع المقبل بين رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين من قبل موسكو وسط غضب من الغارات الجوية في سوريا، بحسب ما ذكرته هيئة البث العام الإسرائيلية "كان" يوم الثلاثاء.

وبدأت إسرائيل الاستعدادات للقاء، الذي كان من المقرر أن يُعقد في باريس خلال الاحتفالات بـ"يوم الهدنة"، قبل إلغائه من قبل روسيا، وفقا لما ذكرته "كان". ولم ينف مكتب رئيس الوزراء التقرير، لكنه قال لـ"كان" إن فرنسا طلبت عدم عقد لقاءات على هامش مراسم إحياء ذكرى الحرب العالمية الأولى في باريس. ووفقا للتقرير، لم يتم بعد تحديد موعد جديد للقاء بين القائدين الإسرائيلي والروسي.

وقد يقوم نتنياهو بإلغاء رحلته إلى باريس تماما بعد إلغاء الاجتماع مع بوتين، حسبما ذكر موقع "واينت" الإخباري ليلة الثلاثاء.

ويواجه البلدان تداعيات إسقاط طائرة عسكرية روسية في شهر سبتمبر من قبل الدفاعات الجوية السورية خلال غارة جوية إسرائيلية في سوريا.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/11/7

17. "إسرائيل" تحصد 6 ملايين دولار من السياحة الشهر الماضي

تل أبيب: حصدت وزارة السياحة الإسرائيلية، مبلغ 6.7 مليون دولار لصالح الخزينة العامة في إسرائيل بعد نجاحها في جذب نصف مليون سائح للبلاد خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

وبحسب قناة "ريشت كان"، فإن هذا العدد هو الأكبر في تاريخ إسرائيل سياحيا خلال شهر واحد فقط. ورجحت وزارة السياحة أن يصل عدد السياح هذا العام إلى 4 ملايين، وهو ما يعادل نصف تعداد سكان البلاد.

القدس، القدس، 2018/11/6

18. وزيران إسرائيليان يهددان بتدمير "إس 300"

تل أبيب: بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع المبعوث الأمريكي لشؤون سورية جيمس جيفري في السبل الكفيلة بالتصدي للتموضع الإيراني على الأراضي السورية، في وقت خرج وزيران بارزان في الحكومة الإسرائيلية بالتهديد: "ليست لدى إسرائيل مشكلة في شل بطاريات الصواريخ الروسية المتطورة إس 300 إذا اعترضت الطائرات الإسرائيلية المقاتلة".

وقال وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، وهو عضو في الكابنيت، إن "إسرائيل قادرة على تدمير هذه الصواريخ ولن تتردد في ذلك إذا هددت أمنها". وأضاف أردان، الذي كان يتحدث في جلسة داخلية لقادة الشرطة، وتم تسريب أقواله بالصوت والصورة، إن "صواريخ إس 300 لم تجهز بعد في سورية، ولكن إذا قرر السوريون أو الإيرانيون تفعيلها ضدنا فإنهم يغامرون بتدميرها كليا".

ووجه وزير شؤون القدس والبيئة والتراث الثقافي الإسرائيلي زئيف إلكين، وهو من أصل روسي، تهديدا مماثلا باللغة الروسية خلال لقائه مع مراسلي الصحف الروسية في تل أبيب، فقال: "سورية قد تستخدم منظومات (إس – 300) لإسقاط أهداف مدنية إسرائيلية، وعندها ستجدها مدمرة". وأضاف: "إننا نعتبر نشر منظومات إس – 300 في سوريا خطأ جسيما، وأمرا خطيرا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/7

19. العثور على جثة طيار إسرائيلي بعد مرور 56 عاماً

الناصرة: عثر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، على جثة الطيار الإسرائيلي ياكير نافيه لايفر بعد مرور 56 عاماً على اختفائه. وقالت مصادر عبرية إنه بعد مرور 56 عاماً على حادثة اختفاء الطيار في حادث سقط طائرة في بحيرة طبريا، تمكن جيش الاحتلال من انتشال جثة الطيار في البحيرة، وتم نقل أشلائه إلى معد الطب العدلي. وكان الطيار وهو برتبة ملازم أول يخدم في سلاح الجو الإسرائيلي، خلال احدى رحلاته في إطار الإرشاد والتدريب سقطت الطائرة والتي كان على متنها إلى جانب الطيار عوديد كوطون عام 1962. وعثر على جثة كوطون بعد سنة من الحادثة، فيما استمرت أعمال البحث عن الطيار لايفر باستخدام معدات تكنولوجيا متطورة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/6

20. نادي الأسير: 6 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله: يواصل ستة أسرى في معتقلات الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام، منهم أربعة أسرى في معتقل "هداريم"، وهم: خليل أبو عرام، وكفاح حطاب، وعبد الرحمن أبو لبدة، وأحمد السير، وذلك

إسنادا للأسيرات في معتقل "هشارون" اللواتي يمتنعن عن الخروج إلى ساحة الفورة منذ الخامس من أيلول/ سبتمبر الماضي، وذلك احتجاجا على تشغيل إدارة المعتقل للكاميرات.

وأفاد نادي الأسير، في بيان، بأن الأسيرين أبو عرام من الخليل، وحطاب من طولكرم يخوضان الإضراب الإسنادي منذ 15 يوماً، والتحق بهما منذ ستة أيام الأسيران عبد الرحمن أبو لبدة من غزة، وأحمد السير من بيت لحم. وأكدت عائلة الأسير صدام عوض أن نجلها علق إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي استمر لمدة 20 يوما، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/6

21. الاحتلال يهدم منشآت قرب الأقصى

هدمت جرافات بلدية الاحتلال، منشأة تجارية في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة– سلوان، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي بئر أيوب ببلدة سلوان، وحاصرت إحدى المنشآت التجارية وتعود لعائلة عودة، وقامت بهدمها بحجة البناء دون ترخيص. وأوضح المركز، أن المنشأة– مقصف للساندويشات والمشروبات– قائم منذ حوالي عام ونصف، وتبلغ مساحته حوالي 20 متراً مربعاً، ويعتاش منه 3 عائلات. وأضاف المركز أن طواقم الاحتلال نفذت الهدم تزامناً مع توجه محامي صاحب عائلة عودة للبلدية لتقديم طلب لتأجيل الهدم لفترة في محاولة لترخيص.

كما هدمت آليات بلدية الاحتلال، منزلين سكنيين في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص. واقتحمت جرافات بلدية الاحتلال برفقة موظفي البلدية والقوات الخاصة والشرطة حي الأشقرية في بيت حنينا، وحاصروا منزلين للمواطن كامل الرجبي ونجليه محمد وعادل، وشرعوا بعملية الهدم بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح محمد الرجبي، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنزلين بعد خلع وتكسير الأبواب، وأخرجتنا بالقوة وأصيب الأطفال والنساء بحالة من الخوف. وأضاف: "بعد إخراجنا قام عمال البلدية بإخراج بعض الأثاث من المنزلين وتم تكسير معظمه خلال تفريغه، فيما نفذت عملية الهدم على أجزاء أخرى، لافتاً إلى أن البناء تم قبل 4 أشهر وانتقل هو ووالده وشقيقه وعائلاتهم للعيش فيه قبل حوالي شهرين، وأصدرت البلدية قراراً يقضي بهدمه وبعد التوجه للبلدية تم تجميد الهدم". وأوضح الرجبي أن 12 فرداً في المنزلين، بينهم 5 أطفال.

الخليج، الشارقة، 2018/11/5

22. الاحتلال يحتجز جثامين 11 شهيداً ارتقوا في "مسيرات العودة"

غزة: انضم الشهيد الطفل عماد خليل شاهين (17 عاما)، إلى قافلة جثامين الشهداء الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ انطلاقة مسيرات العودة في قطاع غزة في الـ 30 من آذار/ مارس الماضي، والتي وصلت إلى 11 جثمانًا، وترفض تسليمهم رغم التدخلات والمناشدات الحقوقية.

وأقدم الجيش الإسرائيلي مساء السبت الماضي، على إطلاق النار على الطفل شاهين حينما اقترب من السياج الفاصل شرقي مخيم "المغازي" للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، وأصابه بجراح خطيرة ثم نقله بطائرة مروحية إلى مشفى "سوركا" في مدينة بئر السبع المحتلة، إلا أنه فارق الحياة صباح اليوم التالي، وأُعلن عن استشهاده دون أن يسلَّم جثمانه لذويه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/6

23. "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": 150 لاجئاً فلسطينياً مختفون

لندن: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن النظام السوري يواصل اعتقال أكثر من 150 امرأة وطفلاً من اللاجئين الفلسطينيين منذ اندلاع الصراع المتفجر في سورية، وهم في حال اختفاء قسري وليست هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن وجودهم. وأكدت المجموعة التي تتخذ من بيروت مقراً لها في بيان، أنها استطاعت توثيق اعتقال 108 فلسطينيين في سجون النظام السوري، منهم 25 طفلاً. وأشارت إلى أن هناك سجلات رسمية تفيد بوجود أطفال رضع فلسطينيين في أحضان أمهاتهم، ونقلت شهادات مفرج عنهم من سجون النظام السوري الذين أكدوا ممارسة عناصر الأمن السوري التعذيب بكافة الأشكال والأنواع.

وكشفت مجموعة العمل في بيانها عن أن عدداً من النساء والأطفال الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب، وقالت إن بعض المعتقلات هن طالبات جامعيات أو ناشطات أو أمهات مع أو من دون أطفالهن.

الحياة، لندن، 2018/11/7

24. ميدل إيست آي: الرشوة والمعاناة تعبدان طريق الفلسطينيين من غزة إلى مصر

عربي21 – سوسن جرودي: نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريرا، تحدث فيه عن معاناة الفلسطينيين خلال رحلتهم المليئة بالمشقة من غزة إلى مصر، حيث يضطرون إلى المرور بالعشرات من نقاط التفتيش، وتتعرض خصوصياتهم للانتهاك، كما يُجبرون على دفع الرشاوى لمرور المعابر الحدودية نحو مصر. وقال الموقع في تقريره، الذي ترجمته "عربي21"، إن الفلسطينيين يذوقون

الأمرين خلال رحلتهم التي تنطلق من قطاع غزة نحو مصر، إذ إنهم يضطرون لقضاء ساعات طويلة على الطريق، والانتظار في نقاط التفتيش لعدة أيام دون مأوى وطعام.

ويشعر هؤلاء الفلسطينيون بالمهانة والذل؛ بسبب طريقة معاملتهم، كما يتملّك الكثيرون منهم الشعور بالإحباط من المشاق التي يواجهونها خلال هذه الرحلة. وقد لا ينجح العديدون في اجتياز معبر رفح والدخول إلى الأراضي المصرية؛ نظرا لأن الحدود غالبا ما تكون مغلقة، فضلا عن قوائم الانتظار الطويلة.

ونقل الموقع على لسان إبراهيم غنيم، وهو مغني راب فلسطيني، أنه غادر قطاع غزة المحاصر ذات مرة لتنمية مواهبه الفنية في مصر. لكنه لم يستطع العودة إلى مصر مجددا بعد زيارته لأهله في القطاع لتقديم عروضه الفنية. وقال غنيم إن "الناس الذين يريدون مغادرة قطاع غزة تركوا الجحيم هناك ليعيشوا في جحيم آخر في صحراء سيناء"، مضيفا أن الدخول إلى مصر "يجعلك تشعر كأنك تعبر أراضي العدو". وأضاف الموقع أنه منذ انطلاق "مسيرة العودة الكبرى" في آذار/ مارس الماضي، شهد عدد الفلسطينيين الذين نجحوا في العبور للأراضي المصرية ارتفاعا ملحوظا، وذلك من 1500 شخص خلال آذار/ مارس إلى 14 ألف شخص في آب/ أغسطس. كما أن الحدود بين البلدين بقيت مفتوحة في أغلب الأحيان، بمجموع 133 يوما مقارنة بستة وثلاثين يوما فقط خلال سنة 2017.

وأورد الموقع أن إعادة فتح معبر رفح مؤخرا ونظام الدخول للأراضي المصرية، الذي يرتكز أساسا على الرشوة، يتناسب مع تطلعات العديد من الفلسطينيين الذين يطمحون لمغادرة وطنهم بأي ثمن. في الواقع، تضع وزارة الداخلية في قطاع غزة أسماء الأشخاص الذين يحظون بالأولوية القصوى ضمن قائمة انتظار رسمية، وتأخذ بعين الاعتبار الحالات الطبية الحرجة، ما يصعب مهمة الخروج أمام العديد من الفلسطينيين الآخرين، بما في ذلك بعض المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة.

وكشف الموقع أن الوسيلة التي يعتبرها الكثير من الفلسطينيين بمثابة طوق النجاة لتجاوز معاناتهم في وطنهم هي تقديم الرشوة للمسؤولين المصريين، حيث يحظى دافعو الرشاوى بالأولوية لعبور معبر رفح، في حين يمضي الذين يعجزون عن تدبر أمورهم أياما وأسابيع في العراء داخل الصحراء.

موقع "عربي 21"، 2018/11/7

25. الاحتلال يوقف أعمال ترميم في العيساوية بحجة أنها بدعم من السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة – ديالا جويحان: أوقفت قوات الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء، أعمال ترميم ملعب ونادي قرية العيساوية في القدس المحتلة بحجة أنها برعاية السلطة الوطنية الفلسطينية (الاتحاد

الفلسطيني لكرة القدم). وقال أمين سر حركة فتح في قرية العيساوية ياسر درويش: "داهمت قوات الاحتلال برفقة مخابراتها المكان، وأغلقت جميع المداخل المؤدية للملعب، قبل أن تعتقل أحد المتعهدين للبناء والترميم وتقتاده لغرف التحقيق". وأضاف درويش في حديث لـ"الحياة الجديدة" أن هذه هي المرة الثانية التي تداهم فيها سلطات الاحتلال المكان، لمنع عملية الترميم، مشيراً إلى أن الاحتلال يمنع الترميمات في المدينة المقدسة بشكل عام، وفي قرية العيساوية خاصة تحت ذرائع واهية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/11/6

26. مشروع تغيير اسم نتسيرت عيليت: طيف الناصرة يزعج "إسرائيل"

حيفا – ناهد درباس: يسود القلق السكان العرب في مدينة نتسيرت عيليت (الناصرة العليا وفق الترجمة)، بعد إعلان رئيس بلدية المدينة المنتخب حديثاً، رونين بلوت، خلال مؤتمر صحافي حول الانتخابات المحلية أخيراً، عن عزمه تغيير اسمها وعدم ربطها باسم مدينة الناصرة العربية المجاورة لها. وقد علل بلوت قراره بأنه "يجب منح نتسيرت عيليت اسماً مستقلاً خاصاً بها، بعد مرور 62 عاماً على إقامتها"، مشيراً إلى أنّ الاسم الذي يريده يجب ألا يرتبط بمدينة الناصرة التي تلفظ نتسيرت بالعبرية، ذلك أن "هناك ناصرة واحدة وأريد اسماً مستقلاً يعبّر عن هوية السكان" على حد تعبيره.

ويشكل العرب في المدينة ثلث السكان، أي أكثر من 15 ألف نسمة من أصل 50 ألف نسمة يعيشون هناك. وكانت نتسيرت عيليت قد أقيمت عام 1956، كجزء من قرار رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي في حينه، دافيد بن غوريون، ضمن مخطط "تهويد الجليل"، وقد بنيت على أراضٍ صودرت من الناصرة وبعض القرى المجاورة لها مثل المشهد وأكسال والرينة وعين ماهل. وتعليقاً على هذا القرار، قال رائد غطاس، عضو بلدية نتسيرت عيليت منذ عام 2008 عن القائمة المشتركة للتعايش: "هذا الاقتراح ليس جديداً وكان قد تمّ طرحه منذ عام 2008 من قبل رئيس البلدية السابق شمعون جابسو، ولكن لم يتم تنفيذه"، مضيفاً "يدعون أنهم لا يريدون الخلط بين الاسمين؛ الناصرة ونتسيرت عيليت، ولكن حتى الآن لم يدرج هذا الاقتراح على جدول أعمال البلدية، كان مجرّد تصريح جاء على لسان بلوت، في اجتماع حول الانتخابات".

العربي الجديد، لندن، 2018/11/6

27. مصر ترجئ زيارة لوزير خارجية البرازيل بعد تعهد رئيسها بنقل السفارة إلى القدس

برازيليا – رويترز: قالت وزارة الخارجية البرازيلية الاثنين، إن مصر أجلت زيارة للوزير ألويسيو نونيز فيريرا، في خطوة ذكر مصدران دبلوماسيان أنها ترجع إلى تعهد الرئيس المنتخب جاير بولسونارو بنقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس.

وكان من المقرر أن يتوجه نونيز فيريرا إلى القاهرة في زيارة من الثامن إلى 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، كان سيلتقي خلالها بالرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره المصري سامح شكري.

وأفادت وزارة الخارجية يوم الثلاثاء بأن الخارجية المصرية، أجلت زيارة نونيز فيريرا متعللة بتعارضها مع جدول أعمال كبار المسؤولين. لكن مصادر بوزارة الخارجية طلبت عدم نشر اسمها، بسبب حساسية القضية أكدت أنه لم يتم طرح موعد جديد، ولمحت إلى استياء مصر من مقترح بولسونارو. ولم ترد السفارة المصرية في برازيليا على طلب للتعليق.

القدس العربي، لندن، 2018/11/6

28. الأردن وعُمان: يجب إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان – د ب ا: تلقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الثلاثاء، رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان. وقال بيان للديوان الملكي الأردني، إن ذلك جاء عقب استقبال العاهل الأردني الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان يوسف بن علوي بن عبدالله، الذي نقل الرسالة. وطبقا للبيان، تناول اللقاء القضية الفلسطينية حيث جرى التأكيد على ضرورة إعادة إطلاق مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وتطرق أيضا إلى الأزمات التي تمر بها المنطقة، وأهمية تكثيف الجهود المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية لها، تعيد الأمن والاستقرار لشعوبها.

تأتي هذه الرسالة عقب لقاءات أجراها قابوس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2018/11/6

29. عمّان: "فلسطين النيابية" تحذر من مشروع "قانون إعدام الأسرى"

عمّان: حذرت لجنة فلسطين النيابية، المجتمع الدولي من خطورة التوجهات الإسرائيلية لـ"إقرار مشروع قانون يتيح تنفيذ حكم الإعدام، بحق الأسرى الفلسطينيين".

ودعت، في بيان صحفي أصدرته امس، برلمانات العالم للوقوف "وقفة عز وصدق" ومقاطعة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، "الذي يقر تشريعات عنصرية مخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية"، و"ان مثل هذه القوانين والتشريعات من شأنها تعميق الفصل العنصري الذي تقوم به دولة الاحتلال تجاه الفلسطينيين وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، ناهيك عن أنها تقف عائقًا في وجه السلام" في المنطقة ككل. واعتبر رئيس اللجنة النائب المحامي يحيى السعود أن القرار الإسرائيلي "تحريض واضح للجميع لارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين"، موضحًا أن الفلسطينيين يدافعون عن أعراضهم ووطنهم ويقاومون المحتل بُغية تحرير أرضهم المغتصبة منذ عقود".

وقال إن الشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة جماعية، داعيًا المجتمع الدولي وأحرار العالم إلى الوقوف مع الحق والإنسانية ومنع إبادته.

الدستور، عمّان، 218/11/7

30. قرار سوري بعودة اللاجئين الفلسطينيين لمخيم اليرموك

عمان – بترا: أبلغ نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، فصائل العمل الوطني الفلسطيني، بصدور قرار رسمي، بعودة لاجئي مخيم اليرموك إليه. وقال المقداد، إن الحكومة السورية لا تضع أي مانع في عودة الفلسطينيين لمخيم اليرموك وهناك خطة لتنظيم عودة اللاجئين جميعا، وفق ما أوردت وكالة "وفا" الرسمية اليوم الثلاثاء.

يشار إلى أن مخيم اليرموك للاجئين، أصيب بأضرار بالغة، وأجزاء منه دمرت بالكامل.

ومخيم اليرموك هو أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا، ويقع داخل حدود العاصمة دمشق، ويبعد 8 كيلومترات عن وسط العاصمة.

الغد، عمّان، 218/11/6

31. أمير قطر يدعو المجتمع الدولي لوقف انتهاكات "إسرائيل" بحقّ الشعب الفلسطيني

دعا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد خلال كلمة له في افتتاح دور مجلس الشورى القطري صباح الثلاثاء، المجتمع الدولي إلى وضع "إسرائيل" أمام مسؤولياتها لوقف الممارسات غير المشروعة بحق الشعب الفلسطيني. كما دعا إلى إنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة ووقف الاستيطان في الضفة المحتلة، واستئناف مفاوضات السلام وفقا لمبادئ الشرعية الدولية على أساس حل الدولتين وحق العودة وإقامة شعبنا لدولته وعاصمتها القدس الشريف. وشدد على أن "القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولوياتنا في ظل استمرار التعنت الإسرائيلي، وغياب الإرادة للتوصل إلى سلام شامل وعادل

وفرض سياسة الأمر الواقع". كما شدد الأمير بن حمد على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني وتجاوز الانقسام لمواجهة ما يحاك ضد القضية الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/6

32. الإعلان عن رزمة مشاريع ومساعدات مالية في غزة

غزة: أعلنت الوزارات الحكومية بغزة، عن رزمة مشاريع ومساعدات تشمل دفعات مالية للموظفين ومنحًا ومساعدات مالية وفرص تشغيل لآلاف الجرحى العائلات والخريجين في قطاع غزة. وقال وكيل وزارة المالية يوسف الكيالي –خلال مؤتمر صحفي نظمه المكتب الإعلامي الحكومي بغزة–: "تتويجا للجهود الكبيرة نعلن عن صرف دفعة من راتب شهر يوليو بنسبة 60% وحد أدنى 1400 شيكل الأربعاء، وذلك لموظفي قطاع غزة".

بدوره أعلن وكيل وزارة التنمية الاجتماعية بغزة يوسف إبراهيم، عن صرف مساعدات مالية بقيمة 100 دولار لخمسين ألف أسرة محتاجة اختيروا ضمن معايير دقيقة. وذكر أن الصرف سيتم بعد ظهر يوم الأربعاء عبر فروع بنك البريد المنتشرة في القطاع، مشيرًا إلى أنه يمكن الاستعلام عن الأسماء عبر موقع وزارة التنمية الاجتماعية. وبين وكيل التنمية أنه سيجرى الأيام القادمة "صرف مساعدة مالية بقيمة 100$ لـ 50 ألف أسرة محتاجة اختيروا وفق معايير محددة للوزارة، ووفق التوافق الوطني".

أما وكيل وزارة العمل موسى السماك فقال: إنه بالتنسيق مع الوزارات الحكومية سيجرى "إطلاق برنامج تشغيل مؤقت لـ 10 آلاف عامل وخريج خلال الأيام المقبلة".

وفي السياق ذاته، أعلن محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عن صرف مساعدات نقدية عاجلة لـ 50 ألف أسرة من سكان قطاع غزة بقيمة 100$ لكل عائلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/6

33. قرقاش: تضامن "حماس" مع إيران يدخل القضية الفلسطينية في متاهات

أكد د. أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن تضامن حركة "حماس" ووقوفها إلى جانب الحكومة الإيرانية لا يراعي القلق الخليجي والعربي تجاه تدخلات طهران الإقليمية. وأضاف قرقاش على "تويتر": "موقف "حماس" لا داعي له ويدخل القضية الفلسطينية في متاهات هي في غنى عنها، كما يؤكد الرأي القائل إن الحركة في توجهاتها ما هي إلا مشروع أداة إيرانية إقليمية". وأعلنت

"حماس"، أمس، وقوفها مع إيران في وجه العقوبات الأمريكية، واصفة الإجراءات ضد طهران بأنها "تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة"،

الخليج، الشارقة، 2018/11/7

34. خبراء إسرائيليون: العرب وافقوا على التطبيع قبل حلّ القضية الفلسطينية

غزة – عدنان أبو عامر: قال غادي خيتمان، الكاتب الإسرائيلي في موقع نيوز ون الإخباري، إن "العلاقات المتطورة بين إسرائيل والدول العربية في الآونة الأخيرة تشير إلى أننا نشهد حالة من التطبيع الشرق أوسطي، ويعيد إلى الأذهان ما أعلنه سابقا وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، حول صعوبة التطبيع العربي الإسرائيلي طالما أن القضية الفلسطينية لم تحل بعد".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أنه "تبين لنا اليوم أنه كان يقصد التطبيع الدبلوماسي السياسي الكامل، التي تعني التوقيع على اتفاق ثنائي وتبادل السفراء، لكن على أرض الواقع هناك تطبيع هادئ يجري في الكثير من المجالات والقطاعات: الاقتصادية والتجارية والسياحية والأمنية، ولذلك قد لا أجد سببا مقنعا لكل هذا المهرجان من التغطيات التلفزيونية المكثفة لزيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لسلطنة عمان قبل أيام". وأوضح خيتمان، أستاذ الدراسات الشرق أوسطية في جامعة أريئيل، أن "السنوات الأخيرة شهدت سلسلة من الاتصالات المكثفة معظمها بعيدة عن الأعين ووسائل الإعلام بين إسرائيل والإمارات الخليجية تمتد لأكثر من عقدين من الزمن، والأمر ينطبق على جميع تلك الدول: عمان، السعودية، قطر، البحرين، كل منها تقيم علاقات مع إسرائيل بالطريقة التي تناسبها". وختم بالقول إنه "بالنسبة لإسرائيل، فإن الزيارات مفيدة لها في كل الأحوال، وتخدم مصالحها في المنطقة، ما يعني أن عدم حل القضية الفلسطينية لم يعد عقبة أمام تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية".

فيزيت رابينا، الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة مكور ريشون، قالت إن "السنوات الماضية شهدت نشوء علاقات سرية بين إسرائيل ودول الخليج العربي، وفي الآونة الأخيرة أبدى الجانبان الاستعداد لإخراج بعضها من الخزانة المغلقة".

وأضافت في تقرير مطول ترجمته "عربي21" أن "هذه الزيارات تطرح السؤال: هل أن زيارة نتنياهو إلى عمان، ولحاق وزير الاستخبارات والمواصلات به يسرائيل كاتس بشرى لعهد جديد، تبدي فيه الدول العربية جاهزية لإقامة علاقات علنية مع إسرائيل حتى قبل حل القضية الفلسطينية، على اعتبار أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كان عقبة أمام أي اتفاق مع دولة عربية".

وأكد أن "هذه الزيارات المكوكية الخليجية الإسرائيلية مرتبطة بصفقة القرن، التي تؤكد على أن أي اتفاق فلسطيني إسرائيلي جزء من اتفاق إقليمي، ولعلها ملاحظة لافتة أن جدول أعمال المؤتمر الخاص بالمواصلات الإقليمية المنعقد في عمان هذه الأيام بمشاركة الوزير كاتس، لا يظهر كأحد المتحدثين في المؤتمر، بل سيعرض خلال جلسة مغلقة بعيدا عن الإعلام خطته الخاصة بقضبان السلام الإقليمية التي تربط إسرائيل دول الخليج". وختمت بالقول إن "حضور ممثلين عن السعودية ومصر والأردن، وهي دول ضالعة في هذه الخطة، ولها دور مركزي في نجاحها، مهم جدا، طبعا لا ننسى أن دولة الإمارات العربية المتحدة حاضرة في هذه الجلسة، ما سيكون له أثر جوهري".

موقع "عربي 21"، 2018/11/7

35. صحيفة إيطالية: محمد بن سلمان احتمى بـ"إسرائيل" ضدّ ضغوط ترامب

قالت صحيفة إيطالية إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعد تلقيه تهديدات بفرض عقوبات عليه من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، احتمى بإسرائيل وبالمسيحيين الإنجيليين بهدف الحصول على دعم بات مصيريا من أجل بقائه في منصبه.

وفي مقال بصحيفة "إلمانيفيستو" الإيطالية أشار الكاتب ميكيلي جورجو إلى "الدعم الصريح والقوي" من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمحمد بن سلمان في محنته، كما قال إن زيارة قادة المسيحيين الإنجيليين إلى الرياض مؤخرا، ومنهم مايك إيفانس، مؤسس متحف أصدقاء صهيون في القدس، مثلت بدورها دعما لولي العهد السعودي.

وأوردت الصحيفة أن مايك إيفانس قال معلقا على الزيارة "دون شك هذا هو موسم التغيرات الهائلة في الشرق الأوسط وقد أتيحت لنا الفرصة للالتقاء شخصيا ببعض قادة العرب.. نحن نتطلع إلى بناء شيء قوي على أساس علاقاتنا معهم". وتابع الكاتب في مقاله بالصحيفة الإيطالية أن الرسالة التي وصلت إلى واشنطن من تصريحات نتنياهو "الداعمة للاستقرار في السعودية"، ومن القادة المسيحيين الإنجيليين، هي أن "حلفاء إسرائيل وأعداء إيران في المنطقة لا يمكن المساس بهم".

وخلص جورجو إلى القول إن "محمد بن سلمان مدين لنتنياهو الآن، ومن السهل التخيل أنه سيفعل ما بوسعه لمساعدته في مساعيه الدبلوماسية التي بدأها في الخليج بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان". وأضاف أنه "من الواضح أن أبواب البحرين ستشرع على مصراعيها أمام نتنياهو في الأيام القادمة".

وبدوره قال موقع "ميدل إيست آي" إن نتنياهو يدافع عن محمد بن سلمان لأنه "العماد العربي لصفقة القرن التي يحاول كل من ترامب ونتنياهو التوصل إليها، ولأنه يشاركهما كراهية إيران".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/7

36. يهودي تونسي ينال حقيبة السياحة في الحكومة التونسية

تونس – (أ ف ب): عين رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، رجل الأعمال اليهودي روني الطرابلسي وزيرا للسياحة ليكون أول وزير يهودي في الحكومة منذ زمن الرئيس الحبيب بورقيبة.

ويعتبر روني من المدافعين الأشداء عن التعايش السلمي بين اليهود والمسلمين في تونس، وثالث شخصية يهودية تنال منصبا وزاريا بعد كل من البيرت بسيس عام 1955 واندريه باروش عام 1956.

وتقول منى بن حليمة، الكاتب العام المساعد للجامعة التونسية للفنادق لفرانس برس، إن تعيين وزير من ديانة يهودية يعتبر "أمرا إيجابيا جدا لصورة البلاد، وهذه رمزية ندعمها"، معبرة عن املها في أن "لا يتوقف ذلك عند الرمزية".

ويعيش نحو 1500 يهودي في جزيرة جربة، مسقط رأس روني. وقبل استقلال تونس كان يتواجد بالبلاد نحو 100 ألف يهودي. ويتمركز بجزيرة جربة كنس الغريبة الذي يديره والد روني ويستقبل سنويا آلاف الحجاج، يؤمونه من مختلف بقاع العالم لأداء مناسكهم خلال فصل الربيع.

ويعد الطرابلسي من الشخصيات النشطة والمعروفة بين أفراد جاليته، حيث يشرف منذ سنوات على تنظيم مراسم الحج اليهودي إلى جربة، الذي بدأ يعرف إقبالا متزايدا.

وكانت حركة الحج تراجعت خصوصا بعد الهجوم الانتحاري بشاحنة ملغومة استهدف الغريبة عام 2002 وتبناه تنظيم القاعدة بالإضافة إلى الهجمات المسلحة التي قتل فيها سياح عام 2015.

الأيام، رام الله، 2018/11/6

37. لافروف: حذرنا "إسرائيل" مراراً من استهداف مواقع في سورية

موسكو: رائد جبر: كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، جانباً من التفاهمات الروسية – الإسرائيلية لتنسيق الطلعات الجوية في سوريا، وقال إن بلاده نبهت الإسرائيليين أكثر من مرة إلى أن نشاط الطيران الإسرائيلي في أجواء سوريا قد يؤدي إلى "عواقب كارثية" بسبب فشل تل أبيب في تنفيذ التزاماتها، وفقاً لتفاهمات منع الاحتكاك بين الطرفين.

ولوحظ أن السجالات الروسية – الإسرائيلية تجددت خلال اليومين الماضيين، على الرغم من حملة علاقات عامة واسعة النطاق أطلقتها تل أبيب بهدف تحسين العلاقات مع الكرملين، تحضيراً للقاء متوقع قد يجمع الرئيس فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نهاية الأسبوع في باريس.

واشتملت الحملة النشطة التي أطلقتها تل أبيب على استضافة طواقم إعلامية روسية، أجرت سلسلة مقابلات مع مسؤولين إسرائيليين، فضلاً عن تحريك حملة دعائية وإعلامية كبيرة داخل روسيا.

ودلَّ حديث لافروف إلى صحيفة إسبانية، على تمسك موسكو بموقف متشدد حيال استعادة التنسيق مع إسرائيل في سوريا. وقال الوزير الروسي إن تل أبيب انتهكت كل التفاهمات التي توصل إليها الطرفان، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي كان وضع مع نتنياهو أساساً لـ"فهم مشترك لضرورة التنسيق بهدف تجنب الاشتباكات الجوية بين مجموعة القوات الجوية الفضائية الروسية العاملة في سوريا من جهة والقوات الجوية الإسرائيلية من جهة أخرى، والحديث هناك يدور عن تفاهمات وليس عن اتفاق خطي على غرار المذكرة الروسية – الأمريكية المبرمة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، والخاصة بتفادي وقوع الحوادث وضمان أمن تحليقات الطيران في إطار العمليات في سورية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/7

38. رئيس البرلمان الإيطالي يؤكد موقف بلاده الداعم لحلّ الدولتين والتزامها بدعم الشعب الفلسطيني

روما– وفا: أكد رئيس البرلمان الإيطالي روبرتو فيكو، أن بلاده ما زالت على موقفها الداعم لحل الدولتين، وملتزمة بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني. وشدد فيكو لدى استقباله سفيرة فلسطين لدى إيطاليا مي الكيلة، في مقر البرلمان اليوم الثلاثاء، على حق الشعب الفلسطيني في الحصول على حريته، وتفهمه للمطالب الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/11/6

39. الرئيس البرازيلي المنتخب يُبدي تردّداً بشأن قراره نقل سفارة بلاده إلى القدس

برازيليا: أبدى الرئيس البرازيلي المنتخب، جايير بولسونارو، الثلاثاء تردّداً إزاء قراره نقل سفارة بلاده في إسرائيل من تلّ أبيب إلى القدس المحتلة، مشدّداً على أنّ القرار بهذا الشأن "لم يُتّخذ بعد"، وذلك بعد أقلّ من أسبوع على إعلانه نيّته تنفيذ وعده الانتخابي بنقل سفارة بلاده إلى المدينة المقدّسة.

وفي أول زيارة له إلى العاصمة برازيليا منذ انتخابه رئيساً، سئل بولسونارو من الصحافيين عن الزيارة التي كان وزير الخارجية البرازيلي، ألويسيو نونيس، يعتزم القيام بها إلى مصر والتي أعلنت القاهرة إرجاءها إلى أجل غير مسمّى، في قرار عزته برازيليا إلى تضارب في الجدول الزمني مؤكّدة أنّه ليس بتاتاً إجراء انتقامياً من قرار نقل السفارة إلى القدس.

وقال بولسونارو: "بحسب معلوماتي فإن الأمر يتعلّق بتضارب في الجدول الزمني"، مشدّداً على أنّه "سيكون أمراً سابقاً لأوانه أن يتّخذ بلد إجراءات انتقامية رداً على إجراء لم يتقرّر بعد".

وأضاف الضابط السابق الذي سيتسلّم مهامه الرئاسية في الأول من كانون الثاني/ يناير إنّ "من يقرّر أين تقع عاصمة إسرائيل هو الشعب، دولة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/11/7

40. التطبيع الإسرائيلي – الخليجي: الركض وراء السراب

د. محسن محمد صالح

الأنظمة العربية التي ظنت أن حبل نجاتها بيد الإسرائيليين والأمريكان كانت خاطئة؛ إذ إن جوهر المشروع الصهيوني مبني أساساً على بقاء البيئة العربية الإسلامية ضعيفة مفككة متخلفة، لأن الحالة النهضوية الحقيقية في الأمة تعني بالنسبة له خطراً وجودياً.

لعل مزيجاً من الشعور بالنشوة وغرور الانتصار قد رافق نتنياهو وهو يقضي ثماني ساعات متواصلة في ضيافة سلطان عمان قابوس بن سعيد (مساء الخميس 25 أكتوبر/تشرين الأول 2018 حتى صباح اليوم التالي) قضيا جزءاً منها في حوار ثنائي خاص، وجزءاً آخر بحضور مساعديهما، بينما كان لديهما وقت لشطر ثالث للاستماع للموسيقى. كانت هذه أول زيارة رسمية لرئيس وزراء إسرائيلي لعُمان؛ وكانت ثمرة لأربعة أشهر من الجهود المتواصلة لرئيس المخابرات الإسرائيلية يوسي كوهين، الذي رافق نتنياهو في زيارته.

ربما ضحك نتنياهو في سرّه وهو يسمع التصريحات الرسمية بأن الزيارة "تناولت سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط"، فقد قَتل جنوده في يوم الجمعة نفسه الذي عاد فيه من عُمان خمسة فلسطينيين وجرحوا 250 آخرين على حدود قطاع غزة، المنكوب بالحصار الإسرائيلي الخانق منذ أكثر من أحد عشر عاماً، فيما يمكن أن يُعدَّ أكبر سجن في العالم. ولماذا لا يضحك وهو يتابع سياسة إسرائيلية ممنهجة على مدى25 عاماً من اتفاق أوسلو، قامت بقتل مسار التسوية، وأسقطت عملياً حلَّ الدولتين، وحولت السلطة الفلسطينية إلى كيان يخدم الاحتلال، وأنشأت واقعاً تهويدياً جديداً في القدس وباقي الضفة الغربية، وملأتها بالمستوطنين اليهود والمستعمرات.

في يوم الجمعة نفسه، وصلت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف إلى أبو ظبي، لتنضم إلى فريق الجودو الإسرائيلي المشارك في بطولة "الجراند سلام"؛ دون أن تنسى أنها كانت الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، وأنها كانت وما تزال في اليمين المتطرف الذي صوَّت لإسكات الأذان في فلسطين المحتلة. ولم تتمكن ريغيف من حبس دموع فرحها عندما عُزف النشيد الوطني الإسرائيلي "الهاتكفاه" في قلب العاصمة العربية (أبو ظبي) احتفاء بفوز لاعب إسرائيلي بالذهبية يوم الأحد 2018/10/28. ولم يكن أحد ممن شارك في الحفل معنياً بـ"حفلة الشواء "الصهيونية، التي حدثت في

اليوم نفسه لثلاثة أطفال فلسطينيين من أبناء خان يونس، استشهدوا على يد الطيران الحربي لجيش الاحتلال الإسرائيلي. أما ريغيف فتابعت الاستمتاع بالحفاوة الإماراتية بزيارة مسجد الشيخ زايد، بينما يقوم رفاقها الصهاينة كل يوم وكل لحظة بتدنيس المسجد الأقصى.

ولم تكن الدوحة بعيدة عن المشهد قبل ذلك وبعده، فقد شارك فريق إسرائيلي في بطولة دولية للجمباز في الفترة من25أكتوبر/تشرين الأول إلى3 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وعُزف نشيده "الوطني" فيها.

ربما لم يسترعِ انتباه الساسة الخليجيين، وهم يستضيفون بطولات تدعم "الروح الرياضية" وتؤكد أن الرياضة مدخلاً "للتسامح" و "السلام"، أن ثلاثين رياضياً فلسطينياً قد قتلتهم قوات الاحتلال في الأشهر السبعة الماضية منذ بدء مسيرات العودة في قطاع غزة. فالفلسطيني في نظر الصهاينة لا يستحق أن تكون لديه "روح" فضلاً عن أن يكون "رياضية".

تطبيع قديم متجدد

لم تكن هذه الموجة التطبيعية الخليجية مفاجئة بحد ذاتها، وإن كانت لافتة في تزامنها وتعددها ونوعيتها. فالإسرائيليون يُرجعون علاقاتهم بعُمان إلى سنة1979. وحسب يوسي ميلمان محلل الشؤون الاستراتيجية في جريدة معاريف، فإن جميع رؤساء الموساد منذ ذلك الوقت زاروا السلطنة. وظهرت العلاقات الإسرائيلية العُمانية إلى العلن سنة 1994 (بعد توقيع اتفاق أوسلو)، وأنشأ الطرفان مكاتب لرعاية المصالح التجارية بينهما. غير أن عُمان جمدت علاقاتها بـ"إسرائيل" إثر اندلاع انتفاضة الأقصى سنة 2000.

وسبق لمسؤولين إسرائيليين أن زاروا الإمارات تحت أغطية مختلفة، كما التقى سفيرا الإمارات والبحرين في مارس/آذار2018 في مطعم كافي ميلانو في واشنطن بنتنياهو على مائدة العشاء في جلسة "ودية"، حسبما نشرت الواشنطن بوست والأسوشيتد برس. وشارك فريقان إماراتي وبحريني في مسابقة دولية للدراجات تنطلق من القدس المحتلة (2018/5/4)، بينما كان الصهاينة يحتفلون بسبعينية إنشاء كيانهم، وبنقل السفارة الأمريكية إلى القدس؛ في الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون يستذكرون سبعينية نكبتهم. وحتى بعد أن عادت ريغيف من أبو ظبي، كان وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا يزور دبي ويلقي كلمة في مؤتمر دولي للاتصالات السلكية واللاسلكية يوم 2018/10/29.

البحرين مضت على خطى التطبيع، ففي2017/12/9 حيث زار وفد بحريني من24 شخصية محسوبة على النظام دولة الاحتلال؛ وأعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي أنه التقى في2018/2/3 مبارك آل خليفة (من العائلة الحاكمة في البحرين) في تل أبيب. وتحدث أيوب قرا نفسه أن السعودية والبحرين

والإمارات تدفع بالعلاقات إلى الأمام وبشكل علني، وأن هناك زيارات متكررة من مسؤولين من هذه البلدان.

من جهة أخرى، سجل مراقبون نحو 15لقاءً تطبيعياً بين مسؤولين سعوديين أو محسوبين على المؤسسة الرسمية السعودية مع الجانب الإسرائيلي خلال السنوات الأربع الماضية، شارك فيها بشكل أساسي تركي الفيصل وأنور عشقي. وتحدثت وسائل إعلامية إسرائيلية عن زيارة شخصيات سعودية كبيرة لتل أبيب وعقد لقاءات معها، كما تحدث محمد بن سلمان عن "حق إسرائيل في الوجود"، وعن المصالح المشتركة مع السعودية...؛ كما سعى إعلاميون سعوديون طوال الأشهر الماضية إلى تهيئة المناخ لعلاقة سياسية رسمية محتملة مع "إسرائيل".

وربما فسر ذلك انزعاج نتنياهو وخوفه من تعثر التطبيع، عندما تدخل لدى الأمريكان لصالح محمد بن سلمان (فيما يتعلق بمقتل خاشقجي) حسب جريدة الواشنطن بوست.

وبالطبع، فقد كان في الدوحة مكتب لرعاية المصالح الإسرائيلية منذ 1996، جرى إغلاقه بعد اندلاع انتفاضة الأقصى سنة 2000، غير أن التواصل لم يتوقف ولو على شكل متقطع، وبدرجات متفاوتة.

الركض وراء السراب

لسنا بصدد رصد كل حوادث وأخبار التطبيع، ولكننا نود التوقف عند عدد من النقاط المهمة:

أولاً: نحن أمام موجة تطبيع جديدة سبقتها موجات، كان من أبرزها معاهدة كامب ديفيد وتطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية منذ1978، واتفاق أوسلو ومتعلقاته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنة 1993، واتفاق وادي عربة مع الأردن منذ 1994، وموجة الانفتاح العربي على دولة الاحتلال الإسرائيلي1996 – 2000 التي شملت عدداً من الدول العربية مثل المغرب وموريتانيا وقطر وعُمان وتونس. غير أنه مع تصاعد المقاومة الفلسطينية وتصاعد العدوان الإسرائيلي، وتصاعد التفاعل الشعبي العربي والإسلامي مع قضية فلسطين كانت تنكسر موجات التطبيع، وينكفئ دعاتها إلى "أوكارهم". ثم ما يلبثون أن يعودوا بموجة جديدة كلما لاحت حالة استضعاف أو تشرذم فلسطيني وعربي. حدث ذلك في الانتفاضة الأولى(1987)، والانتفاضة الثانية(2000)، وفي الحروب ضد غزة (2007–2008،2012،2014)، وفي بيئة "الربيع العربي" (2011–2013).

والآن وحسب "حملة المقاطعة–فلسطين" فإن ثمة15نظاماً عربياً يقيمون علاقة بشكل أو بآخر مع الكيان الإسرائيلي.

ثانياً: إن كافة موجات التطبيع أخذت الشكل الفوقي الرسمي، وفشلت في أخذ الشكل الشعبي وظلت شعوب المنطقة على أصالتها، وعلى تمسكها بالقدس وفلسطين ودعم المقاومة؛ وكلما عبرت هذه

الشعوب عن رأيها الحرّ، كلما أعادت الصراع إلى مربعه الأول، وظلّ الكيان الصهيوني كياناً سرطانياً غريباً في المنطقة. ولا أعتقد أن أي نظام عربي يقيم علاقة مع دولة الاحتلال يجرؤ على عمل استفتاء شعبي حر تجاه التطبيع.

ثالثاً: تعكس عملية التطبيع الإشكالية البنيوية في النظام الرسمي العربي؛ فهي لا تعبر فقط عن عجز الأنظمة في التعبير عن تطلعات أمتها وجماهيرها؛ وإنما عن إشكالية ربط مصالحها واستقرارها بقوى خارجية (الولايات المتحدة تحديداً)، وقابليتها للضغط والتعامل بإيجابية بدرجات متفاوتة مع المتطلبات الأميركية والغربية. كما تعكس شعورها بالعجز عن القيام بواجبها الحقيقي تجاه فلسطين وشعبها، أو على الأقل مواجهة التمدد الصهيوني في المنطقة.

رابعاً: تعكس عملية التطبيع إشكالية فقدان البوصلة لدى المنظومة العربية، وإشكالية تحديد الأولويات والمخاطر والاستحقاقات المترتبة عليها. فإثر الموجة المضادة لحالة "الربيع العربي" منذ2013؛ انشغلت المنطقة بالصراعات الداخلية، وتصاعدت التوترات العرقية والطائفية. وأخذت الأنظمة العربية تبحث عن طريقة لبقاء أنظمتها "الديكتاتورية" أو "الشمولية" أو "الوراثية" بعيداً عن استحقاقات التغيير "الديموقراطي" أو التغيير المُعبِّر عن إرادة الجماهير. وبدلاً من التفاهم مع شعوبها، فضلت التعاون مع القوى الخارجية. وأصبحت بعض الأنظمة تجد في دولة الاحتلال الإسرائيلي "شريكاً" مرغوباً (أو معبراً للرضا الأميركي) سواء في مواجهة قوى التغيير لديها، أو فيما يسمى بـ"التطرف"، أو في مواجهة إيران.

في هذه الأجواء برز ما يعرف بصفقة القرن، والتي كان من أهم تسريباتها إدماج الكيان الإسرائيلي في المنطقة، وتشكيل محور أمني–سياسي–اقتصادي معه. وظهرت أفكار "النيتو" العربي.

خامساً: وبالتالي، أصبحت قضية فلسطين قضية ثانوية في منظومة حسابات هذه الأنظمة، بل أصبحت عبئاً يجب الضغط باتجاه إنهاء ملفاتها أو تجاوزها. أما الطرف الإسرائيلي فوجد ذلك فرصة تاريخية للالتفاف على الجانب الفلسطيني، وإفقاده الظهير العربي، ولفرض الرؤية الصهيونية في تسوية "الملف الفلسطيني". وهو ما يقوم به بالتعاون مع إدارة ترامب ضمن صفقة القرن، والتي ظهرت بوادرها في الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي ونقل السفارة الأميركية إليها. وفي الضغط المتواصل هذه الأيام لإغلاق الأونروا وإنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين.

سادساً: وعلى ذلك، فبدل أن تقوم الدول العربية بمواجهة الإجراءات الأميركية والهجمة الصهيونية، على القدس والمقدسات وعلى الأرض والإنسان؛ قامت بفتح عواصمها أو بتسخين خطوطها مع دولة الاحتلال.

سابعاً: لن تطول الموجة التطبيعية الجديدة، وستنحسر قريباً أو في المدى المنظور، وستجد الأنظمة المُطبِّعة أنها "قفزت في الهواء". وأن المشروع الصهيوني لم ولن يُغيِّر جلده، وأنه استخدمها في إدارة مصالحه؛ وأن الأنظمة العربية التي ظنت أن حبل نجاتها بيد الإسرائيليين والأمريكان كانت خاطئة؛ إذ إن جوهر المشروع الصهيوني وضمانة استمراره مبني أساساً على بقاء البيئة العربية الإسلامية ضعيفة مفككة متخلفة، لأن الحالة النهضوية الحقيقية في الأمة تعني بالنسبة له خطراً وجودياً، حيث لا عزة ولا كرامة ولا وحدة للأمة، دون استعادة قدسها ومقدساتها وأرضها المباركة.

وأخيراً، فإن قضية فلسطين ستظل تتميز بثلاثية أنها: القضية الموحدة للأمة، وأنها القضية الرافعة لمن يرفعها ويرعاها، وأنها القضية الكاشفة الفاضحة لكل من يخذلها أو يتنازل عنها.

موقع تي آر تي، 2018/11/6

41. هل فتح الفلسطينيون بوابة التطبيع؟!

ساري عرابي

لا ينبغي السجال في الدور الخطير لاتفاقية أوسلو وتأسيس السلطة الفلسطينية؛ في تسهيل التطبيع بين "إسرائيل" وبين الدول العربية، والذي ينكر ذلك هو إمّا متعنت أو مجنون، ولكن القول إن الفلسطينيين هم الذين فتحوا بوابة التطبيع قول خاطئ، وتخطئته لا تتناقض مع ما تقرّر في مطلع هذه المقالة.

والخطأ في هذه المقولة، فلأنّ اتفاقية أوسلو نتيجة لتطبيع العرب لا العكس.. صحيح أنّها عزّزت من ذلك التطبيع وسهّلت المزيد منه وفتحت له نوافذ جديدة، وصارت ذريعة تُحمّل المزيد من الدعاوى للاتصال بـ"إسرائيل" وتطبيع العلاقات معها، ولكنّ البداية لم تكن من عند أوسلو، وإنما من عند التطبيع العربي، والذي أخذ في تاريخه السابق على توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، أشكالا متعددة، أدناها انعدام الإرادة العربية في تحرير فلسطين، وبل وحصار الفلسطينيين في مقاومتهم، أو محاولة استخدامهم في اتجاهات متعددة، تخدم مصالح الأنظمة العربية في صراعاتها البينية أو تعزيز مواقعها في الإقليم والعالم.

لم يعدّ مجهولا أن بعضا من الأنظمة العربية، في المشرق والمغرب، أقامت علاقات سرّية أو شبه سرّية، مع "إسرائيل"، واتخذت شكلا منحطّا من الخدمات الأمنية الاستخباراتية لصالح "إسرائيل"، وذلك بعضه قبل حرب العام 1967، أيْ قبل أن تعظّم "إسرائيل" من وجودها وتجعل من مهمة إزاحتها أكثر صعوبة.

وبعض تلك الأنظمة أقام هذا النمط من العلاقات قبل حرب تشرين/ أكتوبر 1973، وقد تكشّفت كثير من هذه الحقائق بهذا الخصوص وبما لا تنكره حتى تلك الأنظمة، والتي بعضها يُفترض ألا تُعنى بهذه العلاقات لبعدها الجغرافيّ عن فلسطين، فلا المقاومة الفلسطينية مزعجة لها، ولا "إسرائيل" تهدد أراضيها، ولا الصراع مع "إسرائيل" يؤثّر على تنميتها واقتصادها. فالمعنى من هذه العلاقات الاستخباراتية السرّية، والتي كان يتولاها رأس الحكم في بعض الحالات، أن تلك الأنظمة ارتبطت في أساس وجودها؛ ارتباطا عضويّا أو وظيفيّا بوجود "إسرائيل" وتأسيسها.

ولو تجاوزنا عن التناقضات التي ظهرت بوضوح بين رؤى ومصالح الأنظمة العربية، بشقيها في تصنيف ذلك الزمن، رجعية وتقدمية، وبين المقاومة الفلسطينية ونهوض الشعب الفلسطيني، والتي عَنَت فيما تعنيه أن مهمة هذه المقاومة ضمن هذا الظرف المعقد بالغة الصعوبة، وأنّ نهوض الشعب الفلسطيني محاط بما لا يحصى من المثبطات، فإنّ التحوّل المفصلي في مسار منظمة التحرير كان من بعد حرب تشرين/ أكتوبر، حينما انكشف التوجه المصري في استثمار الحرب نحو الصلح مع "إسرائيل".

سوف تكون النتيجة الحتمية لخروج مصر من الصراع هي اختلال التوازن الإقليمي، وبالتالي تصبح مسألة خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان مسألة وقت، وهذا الذي حصل بالفعل، فإنّ أحدا من الدول "التقدمية" لم يعوّض الثقل المصري بالقدر الكافي للحفاظ على مكانة المقاومة الفلسطينية في الصراع، ولا حتى العراق، بينما أدّى التدخل السوري في لبنان إلى كسر الحركة الوطنية ومعها المقاومة الفلسطينية، وبطبيعة الحال كانت بعض القوى اللبنانية قد تعاونت مع "إسرائيل" لا ضدّ المقاومة الفلسطينية فحسب، بل وضدّ الحركة الوطنية اللبنانية في حينه!

إذن، من الناحية الفعلية، كانت العلاقات السرّية بين بعض الدول العربية وبين "إسرائيل" قديمة ومبكّرة جدّا، وهذه العلاقات يوصف ما يشبهها اليوم بالتطبيع، كما يقال في الاتصالات السعودية الإسرائيلية، السرّية أو العلنية شبه الرسمية. أمّا العلاقات الرسمية المعلنة، فبدأت مع مصر وقبل أكثر من عقد ونصف على توقيع اتفاقية أوسلو، والحديث عن مصر يعني بالضرورة الحديث عن نصف العرب تقريبا، فكيف وهي متاخمة لفلسطين؟!

ثم جاء الاستثمار العالمي والإقليمي لحرب الخليج الثانية (عاصفة الصحراء) لاستكمال ترسيم موازين القوى بالشكل الكافي؛ لإخضاع منظمة التحرير لمشروع التسوية الذي نعيش مآلاته الكارثية اليوم. لا يعني ذلك أبدا تبرئة منظمة التحرير ولا تأخير توجهاتها التسووية إلى هذا الوقت، فقد بدأت هي أيضا مبكرا السعي لفتح الطريق صوب التسوية السلمية مع "إسرائيل"، لكن الذي يعنيه ذلك أولا أن التطبيع العربي الإسرائيلي سبق اتفاقية أوسلو، وثانيا أن هذه الأخيرة نتيجة.

هذه الأخيرة كانت ذريعة زائفة، ولم تكن سببا حقيقيّا للمسارعة في تطبيع العلاقات العربية مع "إسرائيل". فالقضية الفلسطينية لم تُحلّ بتوقيع الاتفاقية ولا الصراع انتهى، وبما أنّها في الأساس قضية عربية، أو يفترض أن لدى العرب التزاما تجاه الفلسطينيين، فالواجب كان يقضي بانتظار ما تنتهي إليه اتفاقية أوسلو، أو كان يقضي أن تتأخر الدول الأبعد جغرافيّا عن فلسطين والأقل تأثّرا بالصراع.. في تطبيع علاقاتها مع "إسرائيل"، لكن الملاحظ العكس، وهو أن أكثر من نصف دول الخليج أقام – حينها – علاقات علنية أو شبه علنية معها.

بالتأكيد، لم يكن ذلك إلا لأنّ تلك الدول لديها أسبابها الخلاصة التي لا علاقة لها بخيارات الفلسطينيين، وإنما كانت "خيارات الفلسطينيين" مجرد غطاء لا أكثر، وأمّا أسبابها، فإمّا أنها متعلقة بتوازناتها البينية في فضاء الخليج العربي، وبالتالي حاجتها لتعزيز نفوذها لدى الولايات المتحدة من البوابة الإسرائيلية، أو لأنّها تقوم بأدوار وظيفية مملاة عليها أساسا!

ولو سلّمنا تنزّلا أن العملية السلمية وقتها كانت في ذروة البدايات، وقد تعلّقت بها آمال كبيرة، وجاء ذلك التطبيع في هذا السياق دفعا لها بنوايا "طيبة"، فما الحال الآن وهذه العملية تنتهي إلى تهويد القدس واستكمال السيطرة على الضفة الغربية، وقد بات محتّما أنها لم تعد قائمة ولا تعد الفلسطينيين إلا بالمزيد من تصفية حقوقهم؟! فكيف ومشاهد التطبيع قد جاءتنا وغزّة تختنق والشهداء فيها يرتقون يوميّا؟! حتما سيجعل بعضهم من هذه المعاناة ذريعة لتطبيعه الأخير!

هذا ومقولة "خيارات الفلسطينيين" خاطئة، فلا يملك الفلسطينيون نظاما تقليديّا يمثّلهم، وإنما في أحسن الأحوال كانت تلك خيارات منظمة التحرير التي فُرضت عل شعب يكابد الاحتلال، وهي في حقيقتها خيارات النخبة المتنفذة في المنظمة، وقد انقسم الفلسطينيون حولها من ساعتها، وأيّا كان الأمر، فإنّما هي نتيجة لموازين قوى، من تمثّلاتها التطبيع العربي المبكر مع "إسرائيل"، السرّي والعلني، والرغبات اللحوحة في التخلّص من القضية الفلسطينية، والاستفادة من الوجود الإسرائيلي، وقد سبق كلّ ذلك حصار المقاومة الفلسطينية وجعلها فعلا مستحيلا، أو محاولة توظيفها توظيفا ضيقا على حساب مهمتها الأصلية..

الفكرة هنا، أنّ قول بعضنا، نحن الفلسطينيين، إننا من فتح بوابة التطبيع، ينطوي على تبرئة المجرم الأصلي من جريمته الأولى التي استتبعت الجريمة الثانية، وهي أوسلو، وإذا كان واجبنا – وهو كذلك – إدانة أوسلو دائما وأبدا، فينبغي ألا ننسى ما سبقها مما أفضى إليها، كما ينبغي ألا نكفّ عن التأكيد على أنّ قضيتنا هي قضية عربية قبل أن تكون فلسطينية، كما أنّ أوسلو لم تكن خيارا لنا، وإنما هي أمر فُرض علينا وقاومه كثير منّا!

موقع "عربي 21"، 2018/11/6

42. كيف تنظر إسرائيل لحماس... والسلطة أيضاً

عريب الرنتاوي

ثلاثة سيناريوهات تحدث عنها تقرير لمعهد دراسات الأمن القومي لتعامل إسرائيل مع حركة حماس: الأول؛ ويقترح حرباً واسعة لإنهاء حكم الحركة وسيطرتها على القطاع ... الثاني؛ ويعتمد تكتيك «الإضعاف المتدرج» للحركة والتفكيك البطيء لسيطرتها ونفوذها ... والثالث؛ ويقوم على الاعتراف بالحركة والتعامل مع سلطتها بوصفها واقعاً شرعياً، لا مناص من الاعتراف به والتعامل معه.

المعهد الأهم في إسرائيل، وبمراقبته لأداء الحكومة الإسرائيلية وسلوكها، خلص إلى نتيجة مؤدّاها أن تل أبيب اعتمدت «سيناريو رابع» للتعامل مع حماس، هو مزيج بين الثاني والثالث: الاعتراف بسلطة الأمر الواقع في غزة، والتعامل معها وفقاً لضوابط ومحاذير محددة، تزامناً مع المضي في سياسة «الإضعاف المتدرج لنفوذ الحركة وقدراتها».

هو تشخيص دقيق بلا شك، فإسرائيل ليست بوارد العودة إلى قطاع غزة بعد الانسحاب أحادي الجانب منه، فهي بتخليها عن هذا الشريط الضيق من الأرض، تخلصت من أعباء مليوني فلسطيني، وهي بتركها الباب رحباً لصراع فلسطيني داخلي على الجغرافيا والمؤسسات، تؤسس لمرحلة انفصال – وليس انقسام فحسب – بين الفلسطينيين، وفي خلفية موقفها، إن غزة وليس الضفة الغربية، هي العامود الفقري لدولة الفلسطينيين، التي ترى إسرائيل إليها، كأقل من دولة وأكثر قليلاً من حكم ذاتي.

وإسرائيل لم تنظر يوماً، ولن تنظر أبداً، أقله في المدى المنظور، إلى حماس بوصفها «شريكا»، أو جهة شرعية يتعين الاعتراف والتعامل معها، وهي تواصل خنقها في قطاع غزة، وتقطيع سبل بناء قدراتها، استجابة لضرورات الأمن الإسرائيلي من جهة وغايات تأبيد الانفصال وتشجيع «الإمارة» من جهة ثانية، فضلاً عن احتواء الانتقادات الدولية للوضع الإنساني الكارثي في القطاع من جهة ثالثة، الأمر الذي يقتضي تعاملاً موازياً، واقعياً «DEFACTO»، وهذا ما تجلى في تفاهمات التهدئة المتعاقبة، وهذا ما يحفز المسعى الإسرائيلي للوصول إلى معادلة «التهدئة مقابل تخفيف الحصار»، الجاري بلورتها حالياً بجهود الوسيط المصري والدعم القطري، وقبول على مضض من السلطة الفلسطينية بعد لقاء شرم الشيخ بين عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس.

ولكي تتضح معالم «المقاربة» الإسرائيلية لحماس والقطاع، يتعين قراءة سيناريوهات الانفصال عن «الكثافة السكانية» في الضفة الغربية، التي يعمد المعهد ذاتها، لبلورتها من ضمن رؤية استراتيجية تمهد لخيار «أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي» على أجزاء من الضفة الغربية ... فالمعهد يقترح خطة ثانية لفك الارتباط بالضفة والانسحاب من أجزاء منها، إن بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية أو

من دونه ... وهي خطة لا تشترط الوصول إلى اتفاق شامل مع السلطة، ولا تنفي احتمال التوصل إلى اتفاقات وتفاهمات جزئية وموضعية، لكنها تأخذ بعين الاعتبار، ما أسمته دروس الانسحاب الأحادي من القطاع في العام 2005، حيث تقترح استراتيجية المعهد الإبقاء على المستوطنات وعدم إخلائها، فضلاً عن إبقاء يد الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية طليقة في مختلف مناطق الضفة، وإبقاء السيطرة على الحدود والمعابر، وإرجاء قضايا القدس واللاجئين لوقت لاحق، على أن تحل وفقاً للضوابط والمحددات الإسرائيلية المعروفة، على أن يجري تفعيل مشروع «السلام الاقتصادي» الكفيل بإطفاء الغضب وامتصاص حالة الاحتقان والإحباط الفلسطينية.

إسرائيل وفقاً لأهم مراكز التفكير الاستراتيجي فيها، لا تبقي للسلطة في رام الله سوى دور «خدمي أمني» في أحسن الأحوال .... أما حماس في غزة، فوظيفتها لا تختلف نوعياً: حرس حدود، يتولى إلى جانب ذلك، إدارة الشؤون اليومية والحياتية لمليوني فلسطيني، والأفضل من المنظور الإسرائيلي، أن تكون للفلسطينيين، سلطتان لا سلطة واحدة، فهذا بحد ذاته، يشكل «نصف الطريق» لتجاوز المكونات الرئيسة للمشروع الوطني الفلسطيني: مشروع العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمّان، 2018/11/7

43. الاحتجاجات الإسرائيلية: استعجالا للتهدئة أم المواجهة؟

د. عدنان أبو عامر

ما زال الإسرائيليون منشغلين بالأوضاع الأمنية على حدود قطاع غزة، سواء بالمظاهرات الأسبوعية وما يرافقها من بعض الفعاليات الميدانية كإطلاق البلالين الحارقة والطائرات الورقية، وبعض التصعيد العسكري بين حين وآخر، أو بما تشهده القاهرة من مباحثات التهدئة التي يزداد الحديث عنها وينخفض حسب الوتيرة الجارية.

آخر مظاهر الانشغال الإسرائيلي تجلت في المظاهرات المتزايدة في الأيام الأخيرة، التي ينظمها مستوطنو غلاف غزة، احتجاجا على ما يعتبرونه تصدعا في أوضاعهم الأمنية، ولا مبالاة الحكومة واستهتارها بأوضاع القلق والتوتر التي يعيشونها منذ سبعة أشهر.

انتقلت هذه المظاهرات التي اقتصرت في أسابيع ماضية على الحدود الجغرافية لغلاف غزة، حيث المستوطنات الجنوبية، لكنها في الأيام الأخيرة بدأت تأخذ مديات جغرافية متزايدة إلى داخل فلسطين المحتلة، بجانب قيامهم بإغلاق الطرق المؤدية إلى معبر كرم أبو سالم، الذي يتم استخدامه لنقل البضائع والسلع التجارية.

عرفت إسرائيل العديد من هذه المظاهرات الجماهيرية احتجاجا على سياسة الحكومة الإسرائيلية التي يصفونها بالمتراخية والمتساهلة تجاه المسيرات الفلسطينية في غزة، رغم ان هذه السياسة الموصوفة بهذه الأوصاف قتلت أكثر من مائتي متظاهر سلمي وأصابت الآلاف، فعن أي تساهل يتحدث هؤلاء المستوطنون؟

يمكن تقييم هذه المظاهرات الإسرائيلية انطلاقا من دلالتين: أولاهما الضغط على الحكومة باتجاه التهدئة مع حماس، أملا بوقف المسيرات وما يرافقها من أنشطة ميدانية، رغم أن الأصوات الإسرائيلية بهذا الاتجاه منخفضة ومتراجعة.

ثاني هذه الدلالات استغلال هذه الفعاليات الشعبية باتجاه اتهام الحكومة بإهمال أمن المستوطنين، وما يترتب عليه من تحشيد انتخابي داخلي، وفرصة لتحويل الفعاليات كي تصبح بازارا للمزاودات الحزبية الإسرائيلية.

يصعب في هذه العجالة التقرير باتجاه أين ستذهب هذه الفعاليات الجماهيرية الإسرائيلية، هل لتأييد التهدئة أم للتصعيد، لكن من السهولة بمكان القول إن هذه المشاهد ستكون من الصور التذكارية الراسخة في الحملة الانتخابية القادمة، ولن تكون الحكومة الإسرائيلية، ومن يقف على رأسها، سعيدة وهي ترى مثل هذه الصور والمشاهد ترافقها في الانتخابات التي قد تشهدها إسرائيل ربيع العام القادم، أو في صيفه على أبعد تقدير.

شهدت الساحة السياسية الإسرائيلية العديد من هذه الفعاليات الاحتجاجية، خاصة عقب تزايد الخسائر الإسرائيلية في الجبهات القتالية المتعددة، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو لبنان، وخرجت في إثرها دعوات ومطالبات تلقى رواجا في الأوساط الحزبية، وفي كثير من الأحيان شكلت أداة ضغط على صانع القرار في تل أبيب، لأن أهم ما يهمه أن يحافظ على تفوقه في استطلاعات الرأي التي تزداد في الأسابيع الأخيرة، تمهيدا لبقائه في موقع رئيس الحكومة في الدورة البرلمانية القادمة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/6

44. غزة: المتظاهرون فرضوا التسوية على قيادة «حماس».. وعلى إسرائيل أيضاً

تسفي برئيل

وصل ممثلو البعثة المصرية في غزة، يوم الجمعة الماضي، لمشاهدة السحر الذي مارسته "حماس" على المتظاهرين، وقد سحروا من ذلك: حضور قليل للمتظاهرين، آلاف وليس عشرات الآلاف، ابتعاد كبير عن الجدار ودون قتلى. استنتاج مصر وإسرائيل هو أن "حماس" ليست فقط تمسك

بيديها باب المعبر، بل هي أيضاً يمكنها توجيه ارتفاع وشدة اللهب. فإذا أرادت سيشتبك الآلاف مع قوات الجيش الإسرائيلي، وحسب توجيهاتها يوقفون اندفاعهم نحو الجدار. إلا أن هذا استنتاجاً لا يحتاج إطلاقاً إلى إثبات، على الأقل ليس حسب الادعاء الإسرائيلي الثابت والذي يقول: إن "حماس" هي الجهة الوحيدة المسؤولة في قطاع غزة، وحسب تعليماتها يتم كل شيء.

هذا الاستنتاج كان يجب أن يجعل إسرائيل تفهم منذ سنوات أن نظرية العصيان المدني التي أرادت إسرائيل حدوثها في القطاع ضد "حماس" من خلال الإغلاق والعقوبات التي فرضتها على "حماس"، لن تصمد أمام امتحان الواقع. النظرية التي حلت محلها قالت: إن العقوبات يجب عدم إلغائها ولكن بدلاً من اعتبارها وسيلة لإسقاط حكم "حماس" على أيدي المواطنين، يتم اختبارها كوسيلة تهدف إلى الضغط على "حماس" ووضعها في وضع فيه من شأنها أن تفقد شرعيتها ودعم الجمهور لها، إذا لم تعمل من أجل تخفيف شروط الحياة في القطاع. هذه هي نفس النظرية ونفس الاستراتيجية مثل سابقتها الفاشلة: فيهما العامل المهم والتهديد الحقيقي هو المليونا فلسطيني الذين يعيشون في حصار شديد منذ 11 سنة. سواء الضغط الإسرائيلي على "حماس" من أعلى عن طريق تقليص قدرتها على السيطرة أو النية بإثارة احتجاج جماهيري ضدها من الأسفل، تستندان على الدور الذي يجب على الجمهور القيام به. قدرة سيطرة "حماس" وقوة إسرائيل ضدها تتبع من توقع سلوك الجمهور.

تحول الجمهور في غزة إلى قوة استراتيجية، فرضت حتى على الجيش الإسرائيلي الصراخ إزاء الضرر الإنساني في ظروف الحياة، وفرض في نهاية الأمر على "حماس" تأييد عملية تسوية لم تنته بعد. على مدى ستة أشهر في نهاية كل أسبوع وكذلك في منتصف الأسبوع تجند الجمهور بعشرات الآلاف في استعراض للقوة سمي "مسيرات العودة". 20 – 30 ألف شاب وبالغ، نساء وأولاد يضعون أرواحهم على أكفهم، لم يصلوا إلى خط المواجهة فقط لأن "حماس" أمرتهم بالقيام بذلك. هم القوة التي تمثل المليونين من السكان الذين لم يعد لديهم ما يخسرونه. يمكن التساؤل لماذا لم ينضم إليهم عشرات أو مئات آلاف الآخرين، ولكن هذا هو نفس السؤال الذي كان يمكن طرحه أثناء تظاهرات الربيع العربي في مصر والتي فيها في أفضل الحالات شارك حوالي نصف مليون إلى مليون شخص، الذين مثلوا حوالي 90 مليون مواطن.

بالمقارنة بين حجم السكان في غزة وحجمه في مصر يمكن القول: إن 20 ألف متظاهر من غزة يساوون في قوتهم مليون متظاهر من مصر، أي نصف عدد سكان القطاع. لدوام واستمرارية التظاهرات في غزة توجد قوة كبيرة أثبتت لإسرائيل و"حماس" أن الأمر لا يتعلق باستعراض قوة مؤقت، بل بظاهرة لم يكن لها مثيل في غزة أو الضفة منذ انتهاء الانتفاضة الثانية أو منذ سيطرت "حماس" على القطاع في 2007.

اختارت إسرائيل تجاهل القوة الجماهيرية هذه، وبدلاً من ذلك وضعت أمام القناصة أهدافاً تتمثل بمن يطلقون البالونات ومن شخصتهم كزعماء للمتظاهرين، أو من تجرؤوا على الاقتراب أكثر من اللازم من الجدار. هكذا نجحت في تجاوز الذريعة الجوهرية للتظاهرات بعرضها المواجهة وكأنها استهدفت التغلب على عدو "مسلح" يعرض للخطر أمن دولة إسرائيل. ليس هناك خلاف على أن البالونات تتسبب بضرر كبير، وعرضت حياة أشخاص للخطر. بهذا حصلت إسرائيل على مصادقة لعرض المواجهة كصراع ضد منظمة إرهابية وليس كمواجهة مع السكان. في نفس الوقت، فقد حيدت بذلك خطر الحرب، حيث إنه من الذي سيشن حرباً ضد مطلقي البالونات؟ يمكننا تتويج رأس نتنياهو بالمديح بسبب امتناعه عن شن الحرب، ولكن ما صده عن ذلك هو طبيعة المواجهة، التي لم تخلق الشرعية المطلوبة لحرب شاملة.

فصل التسوية الذي رافق طوال الوقت المواجهة العنيفة بطريقة حطمت النظرية الثابتة التي تقول: نحن لا نجري التفاوض مع منظمات إرهابية، تحول من مفاوضات مع "حماس" إلى مفاوضات مع السكان. إن السماح بإدخال الوقود، اتفاق دفع الرواتب من قبل قطر، الاستعداد المتبلور للسماح لخمسة آلاف عامل من القطاع للعمل في إسرائيل، التعهد بإنشاء ميناء وزيادة مساحة منطقة الصيد – كل تلك مواضيع مدنية هدفت إلى تهدئة الجمهور في غزة وإعطاء "حماس" وسيلة للسيطرة.

إسرائيل لا تطلب من "حماس" نزع سلاحها أو نزع سلاح منظمات أخرى مثل "الجهاد الإسلامي" و"لجان المقاومة". وهي لا تشترط التسهيلات المتوقعة بإلغاء ذراع "حماس" العسكرية، وهي لا تصمم على أن تحول "حماس" للسلطة الفلسطينية السيطرة على المعابر وعلى أجهزة جباية الضرائب. هذه طلبات يضعها محمود عباس أمام "حماس"، وليس إسرائيل. من هنا فإن سؤال "تعزز أو ضعف "حماس"" لم يعد يسأل، حيث إن إسرائيل تنازلت عن اختبار القوة الداخلية للمنظمة، عندما أزالت عن جدول الأعمال العملية السياسية وانتقلت إلى سياسة الفصل بين غزة والضفة، التي فيها توجد أهمية للحفاظ على قوة "حماس". هذه السياسة تلزم إسرائيل بالاهتمام برفاه السكان في غزة، ليس لأسباب إنسانية أو غيرية، بل كقرار استراتيجي يعطي القوة للجمهور الفقير والمتعب، والذي من خلال ارتعاشة موته ينجح في تشكيل شبكة علاقات سياسية بين إسرائيل و"حماس" بصورة تضم حتى تنسيقاً أمنياً غير معلن.

هذه الاستراتيجية لا يمكنها أن تتحمل الآن تأخيرات أخرى. هي تتطلب الإعلان عن نية رفع الحصار بالكامل وفقاً لقيود أمنية عملية وفتح الأبواب لاستثمارات كبيرة وخلق أماكن عمل لآلاف السكان الغزيين وتطبيق خطة إعادة الإعمار التي تم الاتفاق عليها بعد عملية الجرف الصامد، والتي

تم الاتفاق عليها مرة أخرى قبل بضعة أسابيع بين مصر وإسرائيل. لأن المواجهة لم تعد بين إسرائيل و"حماس"، بل مع الجمهور الكبير الذي أثبت قوته.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2018/11/6

45. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/11/6